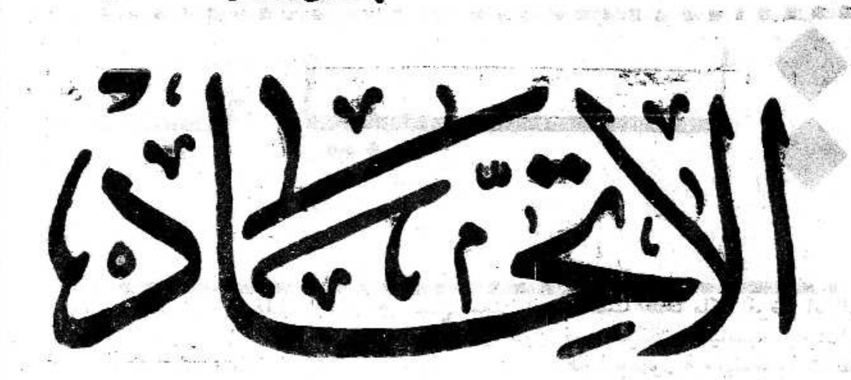
يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢٥ نيسان ١٩٧٢
١٢ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠٠ السنة ال٢٨
יום ג
25 4 72
מס' 100 שנה 28

افتتاح الدورة الصيفية للكنيست

القدس – افتتحت بعد ظهر امس الدورة الصيفية للكنيست ببيان عن قضايا التعليم القاه نائب رئيسة الوزراء ووزير الثقافة والتعليم يغئال الون .

وقد تضمن البيان مقترحات لفرض التعليم الالزامي ايضا على صفوف التواسع وتدريج الاجرة في رياض الاطفال ، واجراء تغييرات بعيدة المدى في امتحانات البجروت .

وستنتخب الكنيست في دورتها الحالية (بعد اسبوع) رئيسا جديدا للكنيست خلفا للرئيس الراحل روبين بركات .

ويجري الان نقاش حاد في كتلة « التجمع » حول الاثنين المرشحين لرئاسة الكنيست وهما اسحق نبون واسرائيل يشعياهو . ويعتقد ان اسحق نبون سيفوز بالرئاسة .

انتهاء المرحلة الثانية لانتخابات لبنان النيابية

بيروت – جرت يوم الاحد الماضي المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية في لبنان ، حيث توجه الناخبون في محافظتي البقاع والجنوب لانتخاب ٣٣ نائبا (١٨ عن الجنوب و ١٥ عن البقاع) من بين ١٥٠ مرشحا . وبلغ عدد الناخبين حوالي نصف مليون ناخب . وقد فاز في هذه الانتخابات المرشحون التقليديون . ومن ابرز الذين فازوا في محافظة لبنان الجنوبي كامل الاسعد رئيس مجلس النواب الحالي ، وعادل عسيران (من رؤساء المجالس النيابية السابقين) ، وكاظم الخليل رئيس حزب الوطنيين الاحرار الذي يترسه الرئيس السابق كميل شمعون .

اما في محافظة البقاع فمن ابرز الذين فازوا صبري حمادة رئيس المجلس النيابي السابق ورياض طه نقيب الصحافة . وقد اعلن ان الدكتور نزيه البزري فاز على منافسه

– البقية على صفحة ٦ –

تصاعد حملة مقاومة الحرب في امريكا

قوات جبهة التحرير تشدد الخناق على جيش سايغون وعلى القوات الامريكية المعتدية

سايغون – اكدت انباء امس ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تواصل هجومها الكاسح الذي ابتدته قبل ٢٦ يوما وانها تشدد الخناق على قوات حكومة سايغون وترغمها على الانسحاب والتخلي عن مواقعها . وفي محاولة يائسة لانقاذ الوضع دعا رئيس حكومة سايغون فان تيو – الذي يحكم فيتنام الجنوبية بمساعدة حراب الجيش الامريكي – لبذل كل « تضحية لالحاق الهزيمة بالشيوعيين » – حسب تعبيره .

هذا وتفيد انباء القتال في منطقة آن لوك ، المدينة التي احتلت قوات جبهة التحرير القسم الاكبر منها وتقع على بعد ٩٠كم شمال سايغون ، ان الثوار شنوا امس الاول هجوما بريا واسع النطاق من الشمال والجنوب على مواقع الجنود الحكوميين من جيش المظليين ، وممن انزلتهم الطائرات الامريكية لتدعيم مواقع الجنود الحكوميين هناك والمحاصرين منذ ١٨ يوما .

وقد قصف الثوار مواقع جيش سايغون باكثر من ١١٥٠ قذيفة مورتر وصاروخية .

تحرير مدينة داوتيينغ

واعترف ناطق عسكري في سايغون ان قوات الثوار وسعت هجومها على امتداد الطرق الشمالية المؤدية الى سايغون في الايام القليلة الماضية وزادت من ضغطها على مدينتي تشون ثانه وداوتيينغ اللتين تقعان على بعد ٦٢ كم من العاصمة . وقد اعلن راديو هانوي ان قوات الثوار تمكنت من القضاء على مركز جيش سايغون في داوتيينغ وتحرير المدينة .

قصف فوك بينه بالصواريخ

وفي الوقت الذي يواصل فيه الثوار تقدمهم على مختلف الجبهات في فيتنام الجنوبية ويسددون الضربات القاصمة للمواقع الحكومية ذكرت وكالة « رويتر » عن مصادر عسكرية في سايغون ان العاصمة الاقليمية فوك بينه التي تقع على بعد ١٢٥كم الى الشمال الشرقي من سايغون اصيبت بحوالي الف صاروخ خلال ليلة الاحد الماضي .

وذكرت هذه المصادر اعتمادا على خبرة النمط الذي سار عليه الثوار في هجومهم الحالي الكبير فانه يمكن القول انه مقدمة لحصار يضربونه على مدينة فوك بينه .

مظاهرات في المدن الامريكية

هذا وقد شهدت المدن الامريكية الكبيرة مظاهرات احتجاج واسعة النطاق اشترك

– البقية على صفحة ٦ –

رائدا الفضاء يانغ وديوك كما ظهرا على شاشة التلفزيون وهما على سطح القمر

سفينة الفضاء « ابولو ١٦ » في طريقها الى الارض

قام امس الاول رائدا الفضاء يانغ وديوك بجولتهما الثالثة والاخيرة على سطح القمر في اطار بعثة «ابولو ١٦»

وفي الساعة ٣،٢٥ من صبيحة امس انطلقت مركبة الهبوط « اوريون » من على سطح القمر في اتجاه سفينة الفضاء الام (كسبر) التي ظلت طيلة ثلاثة ايام تدور حول القمر في انتظار المركبة ، للالتحام بها ، حتى يتمكن الرائدان من الانتقال منها والالتحاق بالرائد الثالث قائد السفينة ماتنغلي ، والعودة الى الارض .

وتتوقع الاوساط العلمية في بوسطن ، مركز ابحاث الفضاء الامريكي في ولاية تكساس ، ان تساهم عينات الصخور ، التي احضرها معهما رائدا الفضاء ديوك ويانغ ، على دراسة صخور اللافا التي يعتقد انها نشأت قبل حوالي ٣،٥ حتى ٤ مليارات سنة على سطح القمر .

ويذكر ان بعض الخلل طرأ على السفينة بعد اقلاعها وحتى اثناء وجودها على سطح القمر ، الامر الذي لم يمكنها من انجاز كل مهماتها .

مشاورات سوفييتية مصرية خلال زيارة السادات لموسكو

القاهرة – اذاعت «الاهرام» ان الرئيس المصري انور السادات سيزور موسكو قريبا لمباحثة الزعماء السوفييت بشان ازمة الشرق الاوسط في الظروف المحلية والعالمية التي تكتنفها .

واضافت « الاهرام » ان الرئيس السادات سيطلع الزعماء السوفييت على آراء مصر الراهنة في ازمة الشرق الاوسط واحداث المنطقة .

هذا وتكهنت الوكالات الاجنبية ان بين المواضيع التي سيطرحها السادات على جدول الاعمال « مشروع المملكة العربية الاتحادية » الذي طلع به الملك حسين وهدف من ورائه تصفية القضية الفلسطينية .

وقد ربطت الصحف والوكالات الغربية زيارة السادات بمؤتمر القمة السوفييتي الامريكي الذي تقرر ان يعقد في ايار المقبل .

وكالعادة حاولت بعض الصحف زرع الشكوك والريب فزعمت ان السادات « قلق » من مؤتمر القمة ويخاف من اتفاق سوفييتي – امريكي على حساب الشعوب العربية (كذا) . ومنها من تكهن بانه سيصحب عدا وزير خارجيته مراد غالب ومستشاره لشئون الامن القومي حافظ اسماعيل والرئيس الليبي معمر القذافي ! في سبيل منع اتفاق سوفييتي امريكي حول الشرق الاوسط !!

اما الواقع فقد نصت معاهدة الصداقة السوفييتية المصرية على تشاور الطرفين في الشئون السياسية ولذلك كان من الطبيعي ان يجتمع زعماء القطرين بين وقت وآخر .

كلمة الاتحاد

لن ينفذ الاحتلال محاولة ضم غزة

كان قرار التصريح لاهالي قطاع غزة بحرية الانتقال الى اسرائيل خطوة جديدة رسمتها سلطات الاحتلال من اجل ضم هذه المنطقة العربية الى اقاليم دولة اسرائيل .

وبدون التقيد بالجدول الزمني او بتسلسل الخطوات من الممكن التاكيد على ان محافل اسرائيل الحاكمة جمعت بين النشاط العسكري والتصريحات السياسية في سبيل تحقيق اهدافها ..

وهكذا مثلا اتخذت اجراءات وحشية لتبديد احتشادات اللاجئين العرب الفلسطينيين في القطاع ، بهدم مساكنهم الوضيعة وخرق مواطنهم « بشوارع امنية » ، من ناحية ، واعلنت في الكنيست بلسان وزير الدولة اسرائيل غليلي ان القطاع جزء من اسرائيل من ناحية ثانية .

وخلال هذه الفترة بادرت الى اقامة استيطان كولونيالي يغير طبيعة القطاع السكانية .

وحين رأت ان ذلك قد لا يسير بالسرعة المطلوبة شردت آلاف الاهلين العرب من مشارف رفح تمهيدا لاقامة مستوطنات ومدن و « موانيء » !

لقد ادركت سلطات الاحتلال ان العالم العربي لن يسكت على هذا الاغتصاب الفظ لجزء من الارض الفلسطينية – والوطن العربي ..

وحسبت ان في وسعها التغلب على الاحتجاج العربي بمزاعم « بزنطية » ، كالتي زعمها وزير المواصلات ، ييرتس ، حين اعلن ان اسرائيل لم تضم قطاع غزة الا انها حين تبدأ المفاوضات ستنطلق من الفكرة القائلة بكون غزة جزءا من اسرائيل .

ولكن املها الاكبر كان في اخماد كل صوت من القطاع يعلن اعتراضه على الضم .

ومن هنا كانت اهمية تصريحات رئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا ..

لم تكن تلك التصريحات ثورية ..

كما انها لم تهدف الى تجنيد القوى الوطنية المعادية للاحتلال ..

ومع هذا فقد اكتسبت اهميتها لانها اعترضت على الضم واكدت حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .

قد لا يكون من الممكن تلبية مطالبة رئيس بلدية غزة : وضع القطاع تحت اشراف الامم المتحدة وقد لا يوحي بفظاعة الاحتلال .. الا انه انهى امل السلطات الاسرائيلية في خلق كيان « عربي » يؤيد اطماعها التوسعية .

لقد اجرت سلطات الاحتلال انتخابات بلدية في منطقة نابلس وقضائها .. وستجري انتخابات في منطقة القدس العربية وقضائها .. ولكن التطورات تؤكد ان كل هذا لن يعطي الاحتلال شرعية ..

ولهذا نؤكد مرة اخرى ان حل الازمة لا يكون بهذه الاجراءات .. بل بتسوية الازمة جذريا وهذا يعني الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه وفي تقرير مصيره .

ازدياد خطر عدم المصادقة على معاهدتي عدم الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا والمانيا الغربية

بون – فاز الحزب الدمقراطي المسيحي باكثرية مطلقة حين صوت ٥٣ بالمئة من الناخبين الى جانبهم في انتخابات ولاية بادن ويرتمبرغ المحلية وبذلك اكدوا سيطرتهم على المجلس الاعلى الفيدرالي الذي يؤلف مع المجلس الادنى البرلمان في المانيا الغربية ..

ومع ان حزب الاشتراكيين الدمقراطيين فاز بمزيد من التأييد وزاد نسبته بمقدار ٨،٨ بالمئة من الاصوات .. فقد اصيب حليفه الحزب الدمقراطي الحر بنكسة وهبط بمقدار ٦ بالمئة من ١٤،٤ الى ٨،٥ .

واتفقت المحافل السياسية على ان نتائج الانتخابات انزلت ضربة بحكومة المانيا الغربية التي يراسها الاشتراكي الدمقراطي ، ويلي برانت ، واضعفت ممكنات مصادقة البرلمان (البودستاغ) على معاهدات عدم الاعتداء التي وقعتها الحكومة مع كل من الاتحاد السوفييتي وبولونيا .

ومما زاد في خطر عدم المصادقة انسحاب احد اعضاء الحزب الدمقراطي الحر من حزبه وبذلك قلص الاكثرية

– البقية على صفحة ٦ –

غولدا مئير تزور رومانيا في ٤ ايار القادم

الولايات المتحدة الامريكية ترحب بمبادرة رومانيا

القدس – اعلن ناطق رسمي هنا ان رئيسة الحكومة غولدا مئير ستقوم في الرابع من ايار القادم بزيارتها الى بخارست – عاصمة رومانيا . واضاف أن محادثات اسرائيلية – رومانية تجري من مدة للوصول الى امكانية التفاهم مع الدول العربية ، واشار الى احتمال تواجد شخصية مصرية كبيرة في رومانيا اثناء زيارة غولدا مئير لبخارست .

وانتقد متحدثون رسميون روح التشاؤم التي سادت الصحافة الاسرائيلية والقول بأن لا فائدة من الزيارة وانها لن تحل المشكلة واكدوا على اهميتها (اقرأ اقوال الصحف على الصفحة الخامسة) .

ويذكر ان ناطقا حكوميا في مصر صرح أن زيارة غولدا مئير لرومانيا هي قضية رومانية – اسرائيلية وان الطرفين سيبحثان القضية التي تخص البلدين .

وسوف يرافق غولدا مئير في زيارتها هذه مدير عام مكتب رئيسة الحكومة ومستشارها السياسي سمحه دينيتش ، وسكرتيرها العسكري يسرائيل ليئور ، ومساعدتها الشخصية « لو كيدر » ، ومدير قسم شرق اوروبا يوحنان كوهن .

ومن المقرر ان تجتمع مئير برئيس حكومة رومانيا ي. ماورر والرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو .

هذا وذكرت صحيفة « جروزلم بوست » امس ان وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز قد رحب بزيارة مئير الى رومانيا ، وذلك اثناء مباحثاته مع ابا ايبن ، التي جرت امس الاول .

تعاون بين ليبيا ومالطا

طرابلس – اعلن معمر القذافي ودوم منتوف ، في بيان مشترك صدر بعد مباحثاتهما خلال زيارة دوم منتوف لطرابلس ، ان ليبيا ومالطا يتمسكان بسياسة عدم الانحياز وسيعملان على جعل البحر الابيض المتوسط منطقة سلام .

كذلك اعرب منتوف عن امتنان مالطا لمساعدة ليبيا في نضالها الوطني .

وقبل ذلك اكد معمر القذافي رئيس وزراء ليبيا ان ليبيا ستساعد مالطا على تحقيق استقلالها السياسي والاقتصادي الكامل .

لنستعرض قوانا استعدادا للمعارك القادمة

مهرجان اول ايار النضالي في الناصرة

تعقد منطقتي الناصرة وعكا مهرجان الالوف احتفالا باول ايار في مدينة الناصرة يوم الاثنين الاول من ايار ١٩٧٢ في الساعة ٥،٣٠ من بعد الظهر في ساحة الصداقة . يتكلم في الاجتماع :

اميل حبيبي ، دافيد حنين ، سليم القاسم ومحمد نفاع

والشعراء :

توفيق زياد ، سالم جبران ونايف صالح سليم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنة منطقة حيفا يدعو الكادحين الى الاشتراك في

مظاهرة اول ايار ١٩٧٢

يوم الاثنين ١٩٧٢\٥\١ في حيفا

التجمع في الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في الساحة في شارع الخوري ٢٥ – تتحرك المظاهرة الساعة ٥ بعد الظهر وتمر في شوارع الخوري – قيسارية – الوادي – همجينيم الى ان تصل الى الساحة امام « السوبر ماركت » في غربي حيفا . الساعة ٤،٣٠ يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه الرفيقان

ماير فلنر و زاهي كركبي

وفي نهاية المظاهرة يتكلم : عضو الكنيست الرفيق

ابراهام لفنبراون

مظاهرة المثلث في الطيبة

تدعو منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث الجماهير الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار التي ستجري في الطيبة يوم السبت الموافق ٢٩ نيسان ١٩٧٢ الساعة ٤ بعد الظهر يتكلم في نهاية المظاهرة وفي الاجتماع الحاشد :

توفيق طوبي و عثمان ابو راس

الشـــلل التـــام يسود بلديـة النـــاصرة

جلسات المجلس البلدي ولجانه معطلة منــذ اكثر من ٦ اشهر ● الكتلة الشيوعيـة تبعث برسائل الى مراقب الدولة ووزير الداخليـة وحاكم اللواء تدعـو فيها الى اجبـار رئيس البلدية على دعوة المجلس البلدي الى الانعقاد

● الكتلة الشيوعية تحذر رئيس البلدية من مغبـة استهتـاره بالقوانـين ..

بعث الرفيـق منعم جرجورة بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة رسالة الى كل من مراقب الدولة ووزير الداخلية وحاكم لواء الجليل ، طالبهم فيها باتخاذ الخطوات السريعة لايقاف تجاوزات رئيس بلدية الناصرة على الانظمة والقوانين واجبـاره على دعوة المجلس البلـدي الى الانعقاد حالا والمحافظة على عقد جلسات المجلس ولجانه في مواعيدها .

وجاء في هذه الرسالة :

منذ تاريخ ٩-١٠-٧١ وحتى اليوم ، لم يعقد رئيس البلدية في الناصرة اي اجتماع للمجلس البلدي في الناصرة . هذا مع العلم بأنه جرت العادة في هذا المجلس على عقد اجتماعاته الاعتيادية مرة في كل شهر . ومع تعطل المجلس البلدي في الناصرة عن عقد اجتماعاته الدورية هذه تعطلت سائر لجان البلدية الاخرى عن الجلسات ، الامر الذي اوصل اوضاع البلدية اليوم الى حالة الشلل التام والفوضى الى اقصى الحدود .

ان تعطيل مجلس بلدية الناصرة ولجانه عن العمل وعدم عقد اجتماعاتها الدورية الاعتيادية في مواعيدها قد سبب ويسبب للناصرة ومواطنيها افدح الاضرار . وقد لفتنا ، مرارا وتكرارا ، وعن طريق الرسائل المتعددة ، انظار رئيس البلدية الى هذه الامور وطالبناه بدعوة المجلس الى الانعقاد . وكانت آخر رسالة لنا في هذا الصدد مؤرخة في ٣٠-٣-٧٢ . ولكن لم تستلم كتلتنا من رئيس البلدية اي جواب خطي او شفهي على رسائلنا العديدة لا بالسلب ولا بالايجاب .

الكتلة الشيوعية

كذلك وجه الرفيق منعم جرجورة رسالة باسم الكتلة الشيوعية الى رئيس المجلس البلدي طالبه فيها من جديد بدعوة المجلس البلدي الى الانعقاد في اسرع وقت . وحذرته فيها من مغبة استهتاره بالقوانين .

وتقول الكتلة الشيوعية في رسالتها الى رئيس البلدية :

لقد لفتت كتلتنا انظاركم مرارا عديدة ، وعن طريق الرسائل ، الى وجوب التقيد بأنظمة البلدية وقوانينها ، وطالبناكم بدعوة المجلس البلدي الى الانعقاد للنظر في الشلل الضارب اطنابه في بلدية الناصرة وفي شئون البلدية المختلفة الاخرى . ونشير بشكل خاص الى رسالتنا المؤرخة في ٣٠-٣-٧٢ ولكن لاسفنا الشديد لم تستجيبوا الى طلبنا ولم تعقدوا اي جلسة عادية للمجلس منذ الجلسة الاخيرة التي عقدت بتاريخ ٩-١٠-٧١ .

ان مجرد عدم ردكم بالمرة ، لا بالسلب ولا بالايجاب ، على رسائلنا المتكررة التي طالبنا بوساطتها دعوة المجلس البلدي الى الانعقاد يشكل من قبلكم ، مخالفة صريحة للقوانين وانظمة البلدية ، كما انه يعطل مصالح الجمهور في الناصرة ويسبب لهم كثيرا من المتاعب والمصاعب .

ان كتلتنا تحتفظ بحقها في اتخاذ الخطوات الضرورية لحملكم على التقيد بالانظمة والقوانين والمسارعة حالا الى عقد جلسات المجلس البلدي ولجانه في مواعيدها .

◆ عوامل في سيـاسة ليبيـا ◆

ابن خلدون

بعد سحب المسئولين الليبيين سفيرهم من العراق احتجاجا على توقيع المعاهدة السوفييتية - العراقية تساءل الرأي العام : ماذا يجري في ليبيا ؟ وما هي القوى المقررة في سياسة هذا القطر ؟ وكيف يمكن تصور التطورات المقبلة ؟ وعلى هذه الاسئلة يحاول محرر الاتحاد الاجابة :

كانت الثورة الليبية (الانقلاب العسكري) في الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ حادثا تاريخيا لانها مست كل ميادين الحياة وزعزعت البناء الاجتماعي - السياسي التقليدي من جذوره .. واخرجت ليبيا من الفلك الامبريالي .

وفي هذا اختلفت عن كثير من الانقلابات (الثورات !) العسكرية في العالم العربي ، التي كانت انقلابات قصر لا تتفاعل بالمرة مع الجماهير ... وتماثلت ، في الوقت ذاته ، الى حد كبير مع ثورة اليمن الجمهورية التي سبقتها بسبع سنوات .

انجـازات الثـورة

ان لائحة انجازات الحكومة الجمهورية الليبية تثير الاهتمام والتثمين العالي .

● في كانون الاول عام ١٩٦٩ نتيجة كفاح ليبيا واصرارها وافقت بريطانيا والولايات المتحدة على تصفية قواعدهما في البلاد .. ومن بينها قاعدة الطيران الاميركية الضخمة في ويلوس .

وفعلا تم جلاء القوات البريطانية في آذار عام ١٩٧٠ .. وجلاء القوات الاميركية في حزيران في العام ذاته .

● وادت سياسة معاداة الامبريالية الى تقارب ليبيا مع الدول العربية المتحررة ، ومصر في طليعتها ، وبذلك نشأت الظروف بعد مباحثات واتصالات الى مشاركة الحكومة الليبية في اقامة اتحاد الجمهوريات العربية في نيسان ١٩٧١ بين مصر وسوريا وليبيا ..

وقد كان هذا تحولا في سياسة ليبيا عمق توجهها الكفاحي .. فقبل ذلك مالت حكومة ليبيا ما قبل الثورة الى العمل في اطار المغرب العربي وهو شكل من اشكال التعاون العربي بين تونس والمغرب الاقصى والجزائر .

ومع ان هذا التعاون كان يدور في حيز الاقتصاد الا ان ممارسة تونس والمغرب الاقصى نفوذهما فيه اضعفه خصوصا وان القطرين لا يزالان في قبضة الكولونيالية الجديدة .

● وحققت ليبيا في مجال البناء الاقتصادي نجاحات جوهرية .. ففي تشرين الثاني ١٩٦٩ اممت البنوك باستيلائها على ٥١٪ من اسهمها ، كما اممت القليل القائم من الصناعة الثقيلة ومنشآت التعدين في نيسان ١٩٧٠ .

وفي تموز ١٩٧٠ استولت على ممتلكات الاجانب - واكثرهم من الايطاليين - الذين كانوا قد احتلوا مواقع اقتصادية جوهرية في ظل السيطرة الايطالية - التي امتدت حتى الحرب العالمية الثانية - وفي ظروف الحكم الملكي السنوسي الذي ابقى ليبيا في قبضة الامبريالية .

وخلال ذلك بدأت الحكومة الليبية عملية تصنيع البلاد وبناء القطاع العام .

ولعل من اهم انجازاتها في مجال الاقتصاد محاولاتها احداث انقلاب في الزراعة .

لقد لاحظ المراقبون ان اكتشاف النفط وتطوير صناعته في اوائل سنوات الستين اضر بالزراعة بحيث ادى الى تخفيض الايدي العاملة في الزراعة وتقليص الانتاج الزراعي .

وظهر مثلا انه على الرغم من تزايد السكان بسرعة فقد نقص سكان الريف من ١٤٥،٦٠٠ في ١٩٦٤ الى ١٤٣،٠٠٠ في عام ١٩٦٨ كما انخفض عدد العاملين في الزراعة من ٣٩،٨٪ من المكتسبين في عام ١٩٦٤ الى ٣٢،٥٪ في عام ١٩٦٨ .

وانعكس هذا الامر في الانتاج والتصدير .. وما ان جاء عام ١٩٦٨ حتى كان قد بلغ مجموع تصدير الفستق والماشية واللحوم والجلود الى ما قيمته ٥٦٠،٠٠٠ دينار (الدينار يساوي ٣،٥ دولار) .

ومنذ ان انتصرت الثورة اهتمت الحكومة الليبية بالقضية الزراعية وتحركت في اتجاهين :

● تغيير البناء الطبقي او تنفيذ اصلاح زراعي - وفي هذا الميدان حققت نجاحات لا بأس بها .. اذ وزعت ١٠٠ ألف فدان من اراضي الدولة على الفلاحين .. واقامت ٦٨ تعاونية فلاحية لتوطيد هذا التطور الاجتماعي - الاقتصادي .. واعلنت انها تعتبر ٢٥٠ فدانا حدا اقصى للملكية .

وهذا يعني ان الحكومة الليبية وان لم تنفذ اصلاحا زراعيا الا انها تسير في هذا الطريق خصوصا وقد صادرت ممتلكات العائلة المالكة الواسعة .

● وتطوير الزراعة .. وهنا قررت الحكومة تخطيط الانتاج بحيث يكفي حاجات السكان .. واعتبرت الخطوة الاولى ضمان تزويد البلاد بحاجاتها من اللحوم والالبان والبيض والطيور .. وخصصت في سبيل ذلك في ميزانية عام ١٩٧١\١٩٧٢ اكثر من ٥٠ مليون دينار من مجموع ٣٠٠ مليون دينار هي ميزانية التطوير .

لقد نشرت مجلة « افريقيا » (عددها السادس عام ١٩٧٢) احصاءات مثيرة حول حفر الآبار في منطقة الكفره من اجل تزويد الزراعة بمياه الري ولكن يكفي هنا ان نذكر ان السلطات زادت المساحة المروية بـ ٥٠ ألف فدان فاصبحت الآن ٤٦٠ ألف فدان وهي تتوقع ان تصل المساحة المروية الى ٧٥٠ ألف فدان .

سيبقى النفط مفتاح التطور الاقتصادي الى مدة طويلة .. وتبدو اهميته من ميزانيات ليبيا منذ اكتشافه ..

فحتى اكتشاف النفط كانت ميزانيات ليبيا تعتمد في موازنة الدخل والانفاق على هبات ومنح بريطانيا والولايات المتحدة .. ولكن الصورة تغيرت بازدياد الدخل من عائدات النفط الذي تزايد انتاجه بسرعة .

وفي حين كانت « الميزانيات قبل النفط » لا تتجاوز كثيرا العشرين مليون دينار ، ارتفعت باستمرار بعد اكتشافه حتى اصبحت في عام ما قبل الثورة ، في ١٩٦٨\٦٩ ٣٥٣ مليون دينار .

وبلغت حصة عائدات النفط في اول ميزانية بعد الثورة عام ١٩٦٩\٧٠ ، ٣٥٣ مليون دينار من مجموع ٤٢٦ مليونا ، ومن هذا مبلغ ١٤٥ مليون دينار انفقت في اغراض التطوير .

لقد وصلت عائدات النفط عام ١٩٦٧ مبلغ ٦٢٥ مليون دينار .. ومنذ ذلك الوقت ارتفع الانتاج وزادت العائدات .

ولكن القضية لم تبق قضية روتينية بعد الثورة كما كانت قبلها .. اي لم يبق الدخل مرتبطا بنسبة الانتاج ..

فبعد الثورة نجحت الحكومة في تغيير معادلات العوائد بعد معركة شديدة تعاونت خلالها مع سائر الاقطار العربية المصدرة النفط ..

ومع هذا فقد كان ابرز حدث في هذا الميدان تأميم السلطات الليبية شركة « بريتش بتروليوم » (النفط البريطانية) التي تمثل ٢٠ بالمئة من مجموع انتاج النفط في البلاد . (١)

وبحق كتب ابراهيم مرعي في « المحرر » (٨-١-٧٢) :

« ان تأميم مصالح « البريتش بتروليوم » مهم جدا بحيث ستتاح لشركة الوطنية الليبية امكانية دخول صناعة النفط من بابها العريض ولاول مرة ستتمكن هذه الشركة من الدخول في استثمار البترول الليبي بشكل مباشر وفي مناطق ثبت فيها وجود البترول وبدأ فيها الانتاج » .

وهكذا ففي هذا الميدان الجوهري حققت الحكومة الليبية انجازات هامة .

قضيـــة السلطة

لاحظنا في البداية ان الثورة الليبية شابهت الى حد ما الثورة في اليمن بمعنى انها حطمت نظاما ملكيا فرض اساليب قمع شديدة وحال دون نمو حركات سياسية واجتماعية حرة .. ولهذا ورثت السلطة الجمهورية مجتمعا بدأت تظهر فيه بوادر تنظيمات نقابية وسياسية ولكن لم تتبلور فيه القوى الاجتماعية وتتصارع كما تتصارع في مجتمعات تتمتع بدرجة ما من درجات الدمقراطية البرجوازية .

ولهذا فحين قامت حركة « الضباط الاحرار » عكست الى حد التيارات الفكرية في المجتمع الليبي على الرغم من عدم الوضوح المتكامل فيها ..

وعلى هذا الاساس .. ولان حركة الضباط لم تكن متجانسة ايديولوجيا بل متفقة سياسيا على برنامج جوهري - هو الاطاحة بالملكية المتعاونة مع الامبريالية - ، كان من الطبيعي ان يبدأ التمايز في القيادة بضغوط الاحداث الداخلية والعربية والعالمية ..

وهناك ما يوحي بأن ابعاد وزير الدفاع ومحاكمته في بداية سلطة مجلس قيادة الثورة كان مظهرا من مظاهر هذا التمايز .. وقد اشاعت وكالات الانباء آنذاك ان الوزير المتهم كان يحتل مكان القيادة في الجناح اليساري ..

واعتمادا على مواقف وتصريحات المسؤولين الليبيين يتأكد ان رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء معمر القذافي يمثل الجناح اليميني في جبهة القوى المعادية للامبريالية .. فهو يكثر من التصريحات المعادية للاتحاد السوفييتي .. ومن مهاجمة الشيوعية والشيوعيين .. ومن التلويح بصوفية اسلامية غيبية تستخدمها الرجعية عادة لمقاومة التقدم .

وهكذا مثلا اسهم القذافي في الانقلاب المضاد الذي اغرق الشيوعيين والدمقراطيين في السودان في حمام من الدم . وناصر باكستان في ابان حرب هندوستان تحت شعارات اسلامية متجاهلا ان حكام باكستان كانوا يشنون حرب ابادة على الشعب البنغالي (في بنغلا دش اليوم) الذي يدين بالاسلام وينتمي قادته الى الاسلام .

وفي الفترة الاخيرة كان من الممكن رؤية اتجاهين في السياسة الليبية الخارجية .. اتجاه يميل الى التفاهم مع بعض الدول الغربية : فرنسا والمانيا الغربية .. واتجاه يميل نحو توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

وفي حين جسم الاتجاه الاول الاتفاق الليبي - الالماني الغربي المعقود في كانون الثاني ١٩٧٢ وتناول التعاون في ميدان صناعة النفط .. جسم الاتجاه الثاني الاتفاق الذي تم توقيعه في موسكو ابان زيارة وزير الصناعة عبد السلام جلود في الاتحاد السوفييتي في اوائل آذار ١٩٧٢ وتناول التعاون في ميادين الدفاع والصناعة والتدريب التقني ..

وقد كان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيارة تأكيدا على اهمية الصداقة السوفييتية - العربية في النضال الذي تخوضه الشعوب العربية ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي الصهيوني .

وهكذا يبدو تناقضا بعد هذا ان تهاجم الصحافة الليبية المعاهدة السوفييتية - العراقية وتعتبرها عودة الى احلاف الامبريالية .. فالواقع ان هذه المعاهدة ليست سوى بلورة على مستوى اعلى للصداقة السوفييتية - العربية ولا تختلف عن المعاهدة السوفييتية - المصرية التي وقعتها مصر ،

ولكن ليس هناك من تناقض .. فهذا الهجوم يعرب عن الصراع الداخلي في محافل ليبيا القيادية .. ويعكس الصعود والهبوط فيه ..

- البقية على صفحة ٥ -

اشتدت حركة مقاومة الحرب الفيتنامية القذرة في الولايات المتحدة منذ ان استأنفت المحافل الامبريالية غاراتها على فيتنام الدمقراطية .. والصورة تظهر قوات الامن تسحب بفظاظة احد مقاومي الحرب في « اوهايو » .

الجيولوجي نيب : « الجمهـور لـن يهضم بسهولة نتـائج لجنـة « فيتكـون » وفشلي هـو فشـل لدولـة اسرائيـل »

صـرح الدكتـور في الجيولوجيا دافيد نيب انه يقدر ان الجمهور الواسع رد بصورة صحية على نتائج اكثرية اعضاء لجنة «فيتكون» حول قضية « نتيفي نفط » وان الجمهـور لن يهضم بسهولة هذه النتائج .

وقـال في حديثه الاذاعي ، الذي اذيع ليلة نهار السبت الماضي انه فوجـيء لدى سماعه النتائج وان امله خاب . واضاف « انني مرغم على الاعتراف بأنني فشلت ، ولكن فشلي لم يكن فشلا شخصيا لي وانما فشلا قاسيا لدولة اسرائيل » .

وتابع حديثه قائلا منذ ان نشرت نتائج اللجنة وانا افكر بالتأثير السلبي المخيف ، الذي من شأنه ان ينجم عنها ، وبالاساس في اعقاب التوجه المتسامح للغاية ازاء النواقص التي ظهرت . انا لا استطيع ان اكف عن التفكير والدهشة ، كيف يمكن ان يحدث ذلك . وانا اخشى كيف يمكننا اليوم ان نربي شبيبة صحية ، على اساس مقاييس اجتماعية كهذه - سواء اراد ذلك اعضاء اللجنة ام لم يريدوا .

وابرز انه في اعقاب كل حرب تنشأ فئة اغنياء الحرب وقد حدث ذلك في اسرائيل بصورة خاصة في اعقاب حرب ١٩٦٧ . وقد خلق هذا الامر جوا مريحا لتقديس « العجل الذهبي » ، وللاستقطاب الاجتماعي والفوارق التي لم نعرفها . ونتيجة لذلك تتعرض للدمار اخلاق الجمهور ومقدرته على القيام بالمهام ، وان فساد الاخلاق يجري لدينا في الايام الاخيرة بسرعة كبيرة . واضاف « ان من يعتقد ان مجتمعنا لا يشكل بركانا ، فانه اعمى وربما اسوأ من ذلك » .

ويذكر ان الدكتور نيب هو الذي اثار القضية في تقرير نشره عن الفضائح العديدة في شركة استخراج نفط سيناء المحتلة « نتيفي نفط » ، وتعرض في حينه الى النقد من جانب عدد من المسئولين الحكوميين ، الذين تخوفوا ان يؤدي البحث الى افتضاح تلاعبهم بأموال الدولة وغير ذلك من السرقات .

وقد تحدث ايضا الاستاذان في الجامعة العبرية البروفسور ناتان روطنشترايخ والبرفسور شموئيل ايزنشتادت فاكدا ان لجنة « فيتكون » في التقرير ، الذي اقرته اكثرية اعضاء اللجنة ، لم تعالج بصورة كافية المغزى العام للنواقص التي ظهرت اثناء البحث .

٢٠ الف مـدخن في المانيا الغربيةيموتون سنويا بالسرطان

تبين من دراسة اعدتها وزارة الصحة في حكومة المانيا الغربية ان ٢٠ الف مدخن الماني غربي يموتون سنويا بالسرطان ، وان استهلاك السجائر والتبغ قد زاد ازديادا ملموسا بالرغم من النصائح التي تقدمها السلطات الصحية في البلاد .

وقد وصل عدد السجائر التي دخنها سكان المانيا الغربية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي ١٠٤،٤٤٠ مليار سيجارة !

وظيفة لمليونير اميركي .. مرتبها دولار في السنة !

قبل المليونير الاميركي بول هوفمان شغل وظيفة مستشار خاص للشئون المالية لكورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مقابل مرتب سنوي رمزي قيمته دولار واحد .

وكان هوفمان قد استقال اخيرا من منصب مدير برنامج التنمية التابع للامم المتحدة ، وهو من كبار رجال الاعمال الاميركيين في صناعة السيارات .

من هنا وهناك

نصف موظفي وعمال الشركات في اليابان من النساء

٧٥ بالمئة من المرشدين السياحيين في اليابان من النساء ، وايضا ٧٥ بالمئة من المدرسين من النساء ، كما ان نصف موظفي وعمال الشركات من النساء .

وتحرص بلديات المدن الكبرى على الحاق المرأة في وظيفة مشرفة على الحدائق

والمرأة اليابانية لها مطلق الحرية في التصرف في مرتب زوجها اذ يناولها مرتبه كاملا مع بداية كل شهر ، وتقوم هي بدورها في اعطائه جزءا منه كمصروف جيب .

وتحصل العاملة على اجازة ٣ اشهر للوضع . ولها الحق في الرعاية الطبية الكاملة منذ بدء الحمل ، كما تحصل على علاوة في مرتبها مع كل طفل تضعه .

وهي تحصل على اجر اقل من زميلها في الشركات فقط ، ولا تتمكن من اشغال منصب سفير في وزارة الخارجية .

القضاء الايطالي يهدد آلاف الازواج بالعودة الى زوجاتهم

اصبحت الآلاف من احكام القضاء التي صدرت في ايطاليا خلال الشهور الاخيرة مهددة بالبطلان ، وبات آلاف الازواج الذين حصلوا على احكام قضائية بالطلاق من زوجاتهم ، معرضين للعودة - رغما عنهم - الى مطلقاتهم ، وذلك في حالة موافقة غالبية الناخبين الايطاليين على بطلان قانون الطلاق الذي وافق عليه البرلمان الايطالي بأغلبية كبيرة في العام الماضي .

فقد افتت المحكمة الدستورية العليا في روما - وهي اعلى سلطة دستورية - بشرعية هذا الاستفتاء الذي دعت اليه جمعية دينية بتأييد من الفاتيكان .

والجدير بالذكر ان بعض الازواج والزوجات الذين حصلوا على احكام بالطلاق قد تزوجوا مرة ثانية وانجبوا ، واذا اعتبر طلاقهم باطلا ، فسيصبح زواجهم الثاني باطلا ، ومن ثم يكون ابناؤهم الجدد غير شرعيين !

بعد اغتيال كرومي زعيم زنجبـــار

بقلـم : علي عاشـور

في العاشر من نيسان الجاري اغتال جماعة ، لم يكشف عن هويتهم بعد ، الرئيس عبيد اماني كرومي ـ النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيـا ، ورئيس المجلس الشـوري في زنجبار ـ بينما كان يستريح مع زعماء آخرين في مقر الحزب الافريقي الشيرازي الحاكم ، وتوفي على الفور .

وقد استقبلت الدوائر الامبريالية في العالم اغتيـال الرئيس كرومي بالفرح والسرور ، على امل ان يؤدي اغتياله الى حرف زنجبار عن طريقها الثوري الذي سارت عليه منـذ ان تخلصت من السلطان سيد سعيـد ، العميل القديـم « الانجليزي » ، واعلنت انها تسير نحو الاشتراكية .

والمعروف ان الرئيس كرومي ، كان شخصية قوية عمـل منذ نعومة اظفاره ملاحا في الاسطول التجاري ، لمدة عشريـن عاما ، وتراس الحزب الافريقي الشيرازي الذي قاد الثـورة ضد السلطان .

وقد اعتادت الدوائر الامبرياليـة ان تلقب الرئيس كرومي بـ « السلطان الاحمر » !! وتكيل له التهم جزافـا وتصف حكمه بالحكم الديكتاتوري الصارم وتدعي انه ينتهج سياسة اشتراكية متطرفة وانه متعصب شديـد لاصلـه الافريقي ويكره العرب بحجة انهم اشتغلوا منذ القدم بتجارة الرقيق .

ومؤخرا اثارت ضده عاصفة عالمية واتهمته بأنه يقـوم بأعمال انتقامية ضد الآسيويين ويحرض على الشيرازييـن (وهم من اصل ايراني) ويعمل على تزويج بناتهم الصغيرات عنوة من افارقة متقدمين في السن ليدلل على معارضتـه للتمييز العنصري ! وانه هو نفسه « انتقى » واحدة منهـن و « وزع » المتبقيات على جماعته !

والحقيقة ان القضية ليست قضية شخصية ، فقـد حققت زنجبار بقيادة الرئيس كرومي تقدما هائلا منـذ ان اطاحت بحكم السلطان وانتهجت طريق معاداة الامبرياليـة والاستعمار واخذت تبني اقتصادها المستقل .

لمحـة تاريخيـة

جزيرة زنجبار هي مركز استراتيجي تقـع في ملتقى خطوط الملاحة التي تؤدي الى شرق وجنوب افريقيـا والى الهند . واول اناس غرباء سكنوا فيهـا هم من اصـل فارسي . وكان ذلك قبل الف سنة . وكانـوا يدعـون شيرازي .

وكانت الجزيرة تحت سيطرة هؤلاء الغربـاء تدعى « امبراطورية الزنج » . وكان الساحل الشرقي من افريقيـا كله يسمى زنجبار او زنزبار («زنج» معناها اسود و «بار» معناها ارض) . ومع الوقت احتفظت الجزيرة بهذا الاسم .

وقد اكتسبت زنجبار شهرة سيئة ، اذ كانت مركـزا لتجارة العبيد . وكان فيها اكبر سوق للعبيـد في شـرق افريقيا . كان الافريقيون ، الذين يأسرهم تجار العبيد ، من القارة يجلبون الى الجزيرة ومن هناك يشحنون الى المناطـق القريبة وخاصة الشرق الاوسط . وفي اوائل القرن التاسـع عشر كان حوالي عشرة آلاف من العبيد يشحنون سنويا مـن زنجبار الى مختلف الانحاء .

في القرن الثامن احتل العرب الجزيرة . وفي اوائـل القرن السادس عشر سقطت في ايدي البرتغاليين . وكـان حكمهم الذي دام ٢٠٠ سنة في ساحل افريقيا الشرقي حكما وحشيا الى حد ان الناس كانوا يسمونهم « العفاريت » .

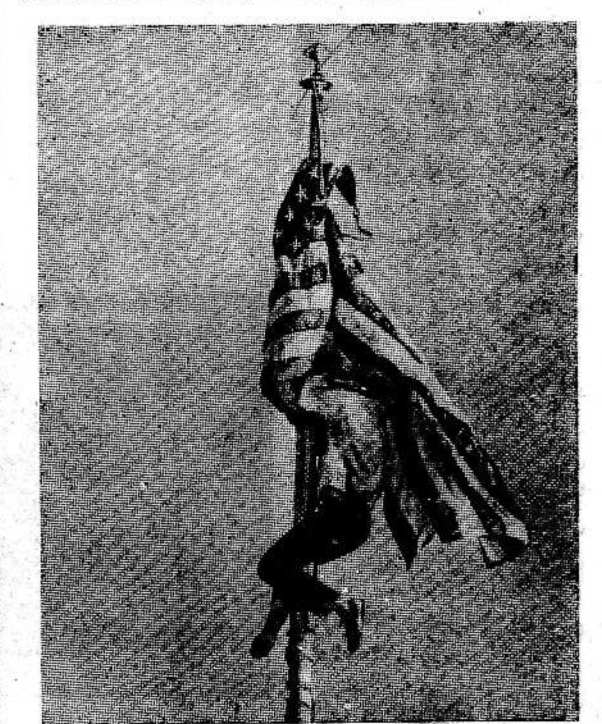
في سنة ١٧٢٩ طرد البرتغاليون واستعـاد العرب سيطرتهم على الجزيرة . وفي اوائل القـرن التاسع عشر وتحت حكم السلطان السيد سعيد ، الذي اعتمدت سيطرته على مشايخ ساحل افريقيا الشرقي اصبحت مدينة زنجبار الصغيرة عاصمة المنطقة . وكان كلما ينتشر نفوذ العرب الى الداخل كانت تنتشر شهرة سلطان زنجبار . والقول العربي المأثور : « عندما تلعب في الناي في زنجبار فان افريقيا كلهـا لغاية البحيرات ترقص » ، يعود الى ذلك التاريخ .

في التسعينيات من القرن التاسع عشر بدء المستعمرون البريطانيون يهتمون بزنجبار . وفي سنة ١٨٩٠ اصبحت هي وجزيرة بمبا المجاورة تحت الحماية البريطانية .

وقد حكم البريطانيون زنجبار لمدة تزيد عن ٧٠ عاما . وقد احتكروا بيع وشراء محصولاتها الاساسية ، وخاصـة القرنفل وجوز الهند . وطول سني حكمهم للجزيرة لم يبنوا مصنعا كبيرا واحدا . وكان الفقر والامية والمرض من نصيب السكان الافريقيين .

ثـــورة زنجبـــار

يسكن زنجبار قبائل الوهاديمو والوابمبا والواتمباتو ،



اميركي ينزل العلم الاميركي عن مبنى الحكومة في واشنطن احتجاجا على الحرب في فيتنـــام

كما يسكنها عدة آلاف من العرب والايرانيين والهنود ولا يزيد مجموع عدد سكانها عن ٣٥٠ الفا .

وبمختلف الخدع الدستورية رفع البريطانيـون الى الى السلطة الاحزاب التي تمثل سادة الارض الاقطاعيـين والمزارعين العرب الاغنياء .

وواصلت الاكثرية الافريقية نضالها . واجبر الانجليز في النهاية على تقديم بعض التنازلات . فقد منحوا ، شكليا ، زنجبار الاستقلال في كانون الاول ١٩٦٣ . ولكنهم اقامـوا ملكية دستورية . ولكنها عاشت فترة قصيرة . ففي الساعات الاولى من ١٢ كانون الثاني ١٩٦٤ قام جماعة من الوطنيـين المسلحين بالحراب والقوس والنشاب والحجارة بالثـورة باحتلال السلطة .

وهرب سيد سعيد بن عبد الله ، آخر السلاطين الى انجلترا.

ولم يجرؤ الانجليز على التدخل المكشوف . وبعد مـدة اعترفت بريطانيا بالحكومة الثورية .

لقد حظيت ثورة زنجبار بالتأييد الواسع من الـدول الافريقية المستقلة . وكان لتحذير الاتحاد السوفييتي من اي تدخل اجنبي في شئون زنجبار اثره في دعم الثورة . وكـان الاتحاد السوفييتي من اوائل الدول التي اعترفت باستقلال زنجبار .

تعتبر مياه زنجبار انقى مياه الساحل الشرقي الافريقي؛ ذلك لان الجزيرة اصلها مرجاني ، والمرجان يعمل لترشيـح المياه لذلك يمكن شرب الماء رأسا من البئر دون الخوف مـن اي مرض . وكانت هنالك شركة بريطانية تبيع مياه زنجبـار الى السفن وتربح من ذلك كثيرا .

وتعتبر المرجان من اهم صادرات زنجبار ويشتريـه السياح بكميات كبيرة ، وهو يباع بشتى الاشكال والالوان ، وهو غالي الثمن .

كذلك تشتهر زنجبار بصـدف البحر الزنجبـاري الشهير ، بالاضافة الى شهرتها بالقرنفل وجوز الهند .

ان ثلاثة ارباع صادرات زنجبار من القرنفل (تساوي ٨٠ بالمئة من انتاج القرنفل في العالم) .

ولكنها مثل كل البلاد الزراعية عليها ان تستورد كـل الضروريات من الكبريت والمسامير حتى الاغذية .

ولكن مع هذا الغنى فالشعب في زنجبار يعيش في اكواخ من عسف النخيل والخيزران والطين ، كان موظفو السلطان الذين كانوا يملكون البلاد ومزارعو القرنفل وجوز الهنـد والتجار والمرابون وغيرهم يعيشون في مساكن مترفة ومحصنة من الحجة تعتبر آية في الروعة والجمال .

وقد صودرت معظم هذه القصور وتم تأميمها واصبحت ملكا للشعب وتحولت الى مدارس وبيوت للعجـزة ونوادي شعبية .

والمستشفى الرئيسي في العاصمـة يدعى مستشفى اينين . وهناك مدرسة تدعى مدرسة لوممبا ، واخرى تدعى مدرسة بن بلا .

مـاذا بعـد الثـورة ؟

حتى الثورة كانت زنجبـار احدى الدول القليلـة في افريقيا الشرقية التي تسود فيها ملكيـة الارض الاقطاعية . وكان السلطان هو اكبر ملاك الارض وكان يسيطر على ثلـث دخل البلاد .

وقد وضعت الثورة حدا لهذا الوضع فأممت كـل الارض واعلنت انها ستقود البلاد نحو الاشتراكية . وخططت لزراعة البلاد بمحصولات غذائية اخرى واقامت صناعـة تعليب الفواكه وصناعات اخرى .

واتخذت حكومة الثورة خطوات ضد الربا الذي كـان منتشرا قبل الثورة حيث كان معظم الشعب غارقا في الديون.

وقد الغت حكومة الثورة كل الديون التي كانت للمرابين واضطرتهم الى اعادة كل الرهونات الى الفلاحين .

واصبحت الارض ملكا للدولة ، والغيت الايجارات .. والمزارع التي كان يملكها اعداء الشعب صودرت .

مـــن التـــاريخ

في ٢٢ نيسان ١٩٦٤ وقـع يوليوس تيريري رئيس تنجانيقا وعبيد كرومي رئيس زنجبار الشعبية وبمبا اتفاقـا على توحيد الدولتين . وبذلك ظهرت الى الوجود جمهوريـة تنزانيا ـ اي تنجانيقا وزنجبار المتحدة .

وتبلغ مساحة تنزانيا ٩٤١،٦٠٠ كيلو متر مربع وعـدد سكانها ٩،٩٠٠،٠٠٠ نسمة .

وهناك اوجه شبه كثيرة في تطور البلدين التـاريخي اللذين لا يفصل بينهما سوى قناة زنجبار الضيقة .

في منتصف القرن التاسع عشر كانت تنجانيقا مـن سلطنة زنجبار القوية .

واستقلت تنجانيقا في ٩ كانون الاول ١٩٦١ واصبحت عضوا في الكومنولث البريطاني . وانتخب يوليوس نيريري ، زعيم الاتحاد الوطني التنجانيقي ، الحزب الوحيد في البلاد ، رئيسا .

وتنجانيقا لم تكن متطورة اقتصاديا . وكان اقتصادها الاساسي : الزراعة .. ومحصولاتها هي السيزال (نبـات تصنع من اليافه الحبال) والقهوة والقطن والشاي والتبغ . ولم يكن يوجد فيها سوى القليـل من الصناعة . ومعظم المزارع والمناجم (الذهب والالماس) ومشاريع الانتاج الزراعي الاساسية كان يملكها الاجانب وخاصة الرأسماليون الانجليز.

وبزوال السيطرة الاستعمارية اخذت الحكومة تعمل على بناء اقتصادها الوطني وفي توحيد الفلاحين والحرفيين في جمعيات تعاونية . وقد اقامت آلاف التعاونيات وشقـت عشرات آلاف الكيلومترات من الطرق وبنت مئات المدارس . ووضعت مشاريع السنوات الخمس لتطوير الاقتصاد . ومنذ استقلالها زاد انتاجها الزراعي والصناعي كثيرا .

وهي مثل زنجبار اتبعت سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز واعلنت انها تسعى لبناء الاشتراكية . واقامـت علاقات ودية مع كل دول العالم التي تؤيد فكرة الوحـدة الافريقية والنضال ضد الاستعمار .

جمهورية تنزانيـــا

والجمهورية تنزانيا الجديدة برلمان مشترك وحكومـة مركزية واحدة ، تشرف على الشئون الخارجية والدفـاع والتجارية الخارجية والمواطنة والهجرة والطيران المـدني والبريد والتلغراف .

وقد اقيم في زنجبار مجلس تشريعي محلي وجهـاز تنفيذي مسئول فقط عن السياسة الدخلية .

واصبح نيريري رئيس الدولة الجديدة وهو ايضا رئيس الوزراء . وتضم حكومته خمسة اعضاء من مجلس زنجبـار الثوري . والرئيس الراحل كرومي كان النائب الاول للرئيس وكان يحتفظ بلقب رئيس زنجبار .



بيت النقاهة الذي اقامه اتحاد العمال الزراعيين في جيولا بالمجر

عيـــد المجـر الـوطنى

قبل ٢٧ سنة انقضت ، في الرابع من نيسان سنة ١٩٤٥ ، تحررت المجر من الاحتـلال النـازي ومـن حكم هورثي الفاشستي الاقطاعي ـ حررها الجيش السوفييتي بعد معارك طاحنة مع قوات الاحتـلال الهتلرية ، كبدتـه عشـرات الوف الضحايا سقطوا في ساحة النضال ضد الفاشية ومـن اجل دعم استقلال وحريـة الدولة المجرية .

والعمال والفلاحون المجريون الذين رفعوا ، بقيادة بلا كـون سنة ١٩١٩ على جمهوريتهـم المجرية التي اسسوها بقـوة سواعدهم ، واغرقتها الرجعية بالدماء ، رحبـوا بالجيش السـوفييتي الذي جاء الى اراضيهم يحررها من القطعان الفاشية ويوفر لهم الممكنـات لبناء المجر الجديـدة على اسس اشتراكية علمية .

لقد اتـاح استقلال المجـر الوطني الممكنات على رحبها ، استنادا الى الدعم السوفييتي لبناء اقتصاد وطني مجـري مستقل وللافادة من ثـروات البلاد وخيراتها ومن مهـارة عمالها والملاكات الوطنية التي تريد فعلا ان تحقق لبلدهـا التطور والتقدم والازدهار .

وعلى الرغم من الجراح التي نزلت بالشعب المجري خـلال الحرب العالميـة الثانيـة ، والخسائر الباهظة في الارواح والموارد العامة (قدرت خسائر الارواح بمليـون انسـان والخسائر المادية ٥ مليـارات دولار او ما يعادل ٤٠٪ مـن مجموع الثروة الوطنية) .. عـلى الرغم من هذا تمكنت الاشتراكية المرتكزة عـلى التعاون مع الاتحاد السوفييتي خلال مدة زمنية وجيزة نسبيا من لأم الجـراح واعـادة الاقتصاد الوطني الى ما كـان عليه قبل الحرب ، اولا ، ومن بناء اقتصاد وطني مستقـل متطور ثانيا .

وقد تم ذلك بفضل التوسع في بناء التجهيزات الصناعيـة وانشاء المعامـل والمصانـع الكبيرة .

ومع تطور الاشتراكيـة في الصناعة والزراعة ارتفع حجم الدخـل الوطني الذي يساوي الان ٤ مرات عما كان عليـه سنة ١٩٣٨ . كما ارتفـع الدخـل الفردي بالقياس الى الدخـل الوطني . وتهـدف الخطة الخمسية الرابعـة الى رفع معدل دخل الفرد السنوي من ٨٠٠ الى الف دولار .

وما كان يمكن الحصول على هذه النتائـج ما لم تـزود الزراعة بأجهزة ومعـدات حديثة . وهكـذا في ٢٨٠٠ مزرعة تعاونية موجـودة في البـلاد الان ، يوجد ٦٦ الف تراكتور وما يزيد عن ١٠ آلاف آلة حصاد و « درس » .

ثم ان الاشتراكية ـ وتقوم على رفع مستوى الجماهـير ماديا وروحيا ـ احدث ثـورة ثقافية فنية في المجـر ويوحي بذلك ارتفاع عدد الكتب التي تطبع من ٩ ملايـين نسخة في عام ١٩٣٨ الى ٥٠ مليونـا سنة ١٩٧١ .

لقد تعرضت المجر ، بسبب تكتل الرجعية في الداخـل ، وضلوعهـا مع الامبرياليـة العالمية ، للتآمر على الثـورة واسقاط النظام الجديد .

وسببت الانتفاضة الرجعية بتأييد الامبريالية في عام ١٩٥٦ وفاة آلاف الشيوعيين والعمال المجريـين .. كما سببـت سقوط جنود سوفييت هبـوا للدفاع عن سيادة الجمهوريـة الاشتراكية المجرية ومنجزاتها الكبيرة ..

لقد قضت القوى الموحـدة على التمرد وانقذت الاشتراكية وعادت المجـر الى طريقها .. واكدت مسيرة التطور منذ ذاك الـوقت صدق الاشتراكيـة الخلاقة المبدعة في بناء المجتمع الافضل ، مجتمع اشتراكيـة الرخاء .

والان بفضل تطورهـا الصناعي وبفضل تصنيـع انتاجها الزراعي تصدر المجـر منتجاتها وسلعها الى حـوالي ١٤٠ قطرا .

والمجر بوصفها بلـدا اشتراكيا وعضوا في ميثـاق وارسو تنتهج سياسة خارجية قائمة على صيانة السلام ودعم حركات التحرر الـوطني .. وهذا ما تلمسـه مختلـف الشعوب كما تلمسه الشعوب العربية .

ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧ اتخذت المجر موقفا متماثلا مع الاتحاد السوفييتي وسائر دول ميثاق وارسو فطالبت بتسوية الازمة في الشرق الاوسـط بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الآمال المعقودة على الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا

في مطلع آذار عام ١٩٧٢ تشكلت في الجمهورية العربية السورية الجبهة الوطنية التقدمية واقر نظامها الداخلي الذي حدد تركيبها التنظيمي وميثاقها الوطني الذي كان بمثابـة وثيقة منهاجية لها ..

وقد تألفت الجبهة عمليـا من حزب البعث العـربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوري والاتحـاد الاشتراكي العربي وتنظيم الوحدويين الاشتراكيين وحركة الاشتراكيين العرب .

واعتبرت ان من مهماتها تحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل وضمان تلاحم الشعب ووحدته الوطنيـة ووضع خطط خمسية لتنمية الاقتصاد القومي وتقوية القطاع الحكومي وتطوير الحركة التعاونيـة في الريف وتقويـة الدمقراطية وتعميقها وحماية حرية الفرد وتمكين النقابات من ممارسة دورها وتطوير المراقبة الشعبية على اجهزة التنفيذ في الدولة .

وفي الميدان العربي اكدت الجبهة في ميثاقهـا على أن مهمتها الملحة هي تحقيق الوحدة العربية .. وفي الطريق الى ذلك يجب ان تتحقق الوحدة بين الانظمة العربية قبل كـل شيء .

وجاء في الميثاق ان المهمة الرئيسـية التي تواجه الجبهة على الصعيد الخارجي هي مجابهة الصهيونية والعـدوان الاسرائيلي والامبريالي بزعامة الولايات المتحدة .

واعلنت الجبهة انها ستبذل كل الجهود في سبيل تعزيز الصداقة ، وتطوير التعاون مع الاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي كما انها ستؤيد الحركة القومية التحررية وتزيد تضامنها معها .

**

في عيد جلاء القوات الامبريالية عن سوريـا ، في ١٧ نيسان ، كتب السفير السوري في موسكو جميل شيا مقالا في « انباء موسكو » استعرض فيه مسيرة الشعب السـوري النضالية وانجازاته الوطنية ..

وحين تطرق الى اهمية الجبهة الوطنية كتب ان قيـام الجبهة « ليس سوى انهاء لفترة سلبية سادت العلاقات بـين الحزب (البعث) والقوى التقدمية الوطنية في القطر منذ قيام « الثورة » (انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ الذي اوصل حزب البعث الى الحكم) .

ثم اضاف وهي بدء مرحلة جديدة من العمل الـوطني المنسجم يعزز الوحدة الوطنية ويشد ابناء الشعب بعضهـم الى بعض على طريق تحقيق اهداف الثورة والدفاع عـن مكاسبها وتحرير الارض المحتلة من الغزاة الاسرائيليين وتقديم العون للشعب العربي الفلسطيني كما يعزز جبهة الصمود في وجه الهجمة الامبريالية وعلى رأسهـا الولايات المتحـدة الاميركية .

وقد رافق قيام الجبهة عمليـة توسيع الدمقراطيـة وتعميقها في البلاد .. ومن هنا اكتسبـت الجبهة اهميـة حاسمة في حياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية واصبحت محور التطورات .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفـة ان تهتم بقيامهـا المحافل الدمقراطية والتقدمية في العالم وترحب بها بوصفهـا حدثا على غاية من الاهمية ..

وقد اعرب سكرتـير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف عن هذا الامـر حين بعـث يحيي رئيس الجمهورية السورية وامين عام حزب البعث حافظ الاسـد كما حيا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري .

ولخص برجنيف اهمية الجبهة حين اكد في تحيتـه لحافظ الاسد :

« ان توحيد كل الاحزاب والمنظمات الوطنيـة في الجمهورية العربية السورية لا بد ان يساعد على تحرير شعب سوريا من ارث الماضي الاستعماري والاستغلال وتعزيـز وتطوير الدمقراطية من اجل تغيير المجتمـع عـلى اسس اشتراكية .... وسيساعد انشاء هذه الجبهة العمـال والفلاحين وجميع العاملين في سوريا على تعبئة قواهم لدرء العدوان الامبريالي الاسرائيلي وتحريـر الاراضي العربيـة المحتلة نتيجة العدوان الفرضي » .

لقد تمنى برجنيف في تحيته للجنـة المركزية للحـزب الشيوعي السوري النجاح في تدعيم وحدة صفوف الشيوعيين وجميع الوطنيين والدمقراطيين في سوريا «في النضال من اجل تصفية آثار العدوان الامبريالي الاسرائيلي وضمان الظروف اللازمة لتطور سوريا في الطريق الذي اختارته : طريـق المستقبل الاشتراكي » .

وفي هذا يشاركه التقدميون في كل مكان ..

لوحه من لوحات بيكاسو على طابع بريد

قامت ادارة الامم المتحـدة التابعة للامم المتحدة في كل من للبريد بانتاج طابع بريد يحمل نيويورك وجنيف .

من لوحات بابلو بيكاسـو رسمها عام ١٩٣٨ . وتمثـل هذه اللوحة وجه ابنته مايـا وهي تشاهد سقوط الثلوج الاولى للشتاء .

وقد صدر الطابع بالفئات الآتية : ٨ سنت ، ٢١ سنت ، وفرنك سويسري واحـد ، وطرح للبيـع في ١٩ نوفمبر الماضي لصالح المدارس الدولية

وهذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها بيكاسو باستخدام لوحة من مجموعتـه الخاصة لاصدارها على طابع بريدي ، كما ان هذه هي المرة الثانية التي تطبع فيها احدى روائعه على طابع للبريد ، وكانت الاولى عندما طبعت فيها لوحتـه « جيورنيكا » .

(انباء اليونسكو)

من مقاطع للقراءة على مداخل عمان

للشاعر : محمد القيسي

الشهـــود

مر الجنود
كانت بنادقهم معبأة لنا
ايلول كان هو البداية
والاشارة ،
والطريق .
عمان شاهدة عليهم
ودم ابن عمي شاهد ،
ودم ابن اختي شاهد ،
ودم الاحبة شاهد ،
كل الذين تساقطوا وسط الحريق
كل الذين تطايرت اطرافهم ولحومهم
وتجمعوا في « النصب » (١) ما ماتوا ،
فهم يتسامرون مع المساء
ويقال ان البعض منهم ،
من يغالبه الحنين
للأهل والاولاد يذهب خلسة ،
فيراهمو .. مر الجنود
مر الجنود ، ولم يمت احد
ففي « الوحدات » اعراس ،
وينتصب الشهود .
في الليل ابدانا بلا اكفان حتى او قبور
والدم ينزف ما يزال من الظهور
عمان تحفظ كل فاصله ،
وتعلم ما تخبئه الصدور
عمان شاهدة عليهم ،
انهم قتلوا ابن عمي وابن اختي ،
انهم حفروا لاهلي القبر لكن ،
لم يمت احد ،
ففي « الوحدات » اعراس وقد مر الجنود .

هـذا الغيـاب يا مليكة

آه لو كان الوطن
صورة يحملها المرء وتبقى
حيث لا يعرف طعما لفراق
الذي يعشق يشقى
« وقد علمت عرسي مليكة انني
انا الليث معدواً عليه وعاديا » (٢) .
امنحيني العمر والقوة يا زهرة حلمي
فسآتيك بحب لا يزول
وسآتيك بطفل لا يموت
وسآتيك بورد رائع كالمستحيل
طالع كالجرح من عصر الذبول
فاغزلي محرمة للصبر ، فالدرب طويل
يا مليكه .
(آه يا حبي الذي يذبح في وضح النهار
بسكاكين الجنود
فأغنيه باه
(ايها الحب الذي يجعلني الآن جديرا بالحياة) .
من هنا يبدأ ميلادي
ولا يمنعني عنك سوى ايلول يا حبي ،
ونيران الجنود
افتحي الشباك يأتيك ندائي مستحمًا ،
بندى العشب الفلسطيني عزما ،
ويعود .
بحروف منك عن اخبار امي
ابعدي عنها ظلال الحزن ،
واعتادي على هذا الغياب

نشيـد لاولاد الفلسطينيين

يا اشجار فلسطين
وتراب فلسطين
وبيوت فلسطين
وطيور فلسطين
وعيون الاطفال على ارض فلسطين
وارامل من ذهبوا من اجل فلسطين
وايادي الشعب الطارقة على ابواب فلسطين
وبيانات الثوار ورايات فلسطين
يا اهلي الباقين
في البقعة والوحدات واربد ،
تسقون زهور فلسطين
ها هي عمان تئن بحب فلسطين
تنزف وهي تقود جواد فلسطين
لتجفف دمع فلسطين .

امور تتعلق بهـا خاصـة

تدفق نهر اغان ،
على شفتيك فأسندت راسي
واغفوت حينا
على شرفة الحلم
وانصت .. (كنت حزينا) .
فتابعت ان المساء جميل ،
وهذا الهوى لو يدوم
فأيقظت فيّ الهموم
وكانت جدائل شعرك بين يديّ ،
وفوق جبيني
تراتيل حزن ، وحقل سنابل
فدانيت وجهك . زخ رصاص
على قارعات الطريق بكل اتجاه
وانبّت شبابيك جدراننا
تحت نار الجنود .
فسبع رؤوس تشب بها النار ،
كانت تغني ، ليوم الخلاص .
وغالوك يا مهرتي ،
ما انكسرت ، ولكن آه
وآه
وآه .

شيئا فشيئـا ..

شيئا فشيئا يسقط الستار
ويختفي الممثلون
ولا يكون
الا لعنق مهرتي
هذا الفضاء الرحب ، والجبال والسهول .

١ ـ النصب التذكاري لشهداء ايلول في جبل الاشرفية .
٢ ـ عبد يغوث الحارثي

الطائرات الامريكية بين فكي «سام» والمدفعية المضادة للطائرات

كتبت جريدة « نيوز ويك » الاميركية ان الطائرات الاميركية تتعرض لخطر الاصابة بصواريخ سام (السوفييتية الصنع) والمدفعية المضادة للطائرات ، واشارت الى التطور الذي طرأ على دفاع فيتنام الدمقراطية . والاتحاد تنشر ما جاء حول هذا الموضوع في مجلة « دير شبيغل » (١٧ـ٤) الالمانية العربية .

« تصطدم الطائرات الاميركية المقاتلة وقاذفات القنابل، التي تحاول بوساطة القصف المستمر لاراضي فيتنام الدمقراطية التخفيف من حدة الهجوم الكاسح على قوات فيتنام الجنوبية ، تصطدم بمقاومة عنيفة ، اكثر فعالية من السابق .

« فلاول مرة يستعمل الفيتناميون الشماليون مدفعية خفيفة وثقيلة مضادة للطائرات كما نقلوا معهم الى فيتنام الجنوبية صواريخ سام (تزعم الصحافة الغربية دائما ان قوات جبهة التحرير هي قوات من الشمال ـ الاتحاد) . ولقد تحسن تكنيك المدفعية المضادة للطائرات الى حد ان المناورات الخادعة والاجهزة المضادة للرادار التي تستخدمها قوات سلاح الطيران الاميركي تفشل باستمرار .

« والنتيجة : ان اقوى سلاح اميركي في الهند الصينية قد شل ، وترتفع الخسائر ـ فمنذ بداية الهجوم حشدت الولايات المتحدة حوالي « دزينة » من الطائرات المقاتلة . ولاول مرة اصيبت طائرة اميركية استراتيجية ضخمة من طراز ب ـ ٥٥ بصاروخ ، ولاول مرة اسقط الفيتناميون الشماليون الطائرة اي بي ـ ٦٦ ، وهي طائرة خاصة تحلق على مدى عال ومزودة بأجهزة الكترونية مضادة ، تشل عمل جهاز الرادار القيادي المقام في مواقع اطلاق صواريخ سام .

« وقد وصف احد الطيارين الاميركان في حديث له مع مجلة « نيوز ويك » اسقاط هذه الطائرة ـ التي ركبت فيها اجهزة مضادة لصاروخ سام بواسطة صاروخ من طراز سام بأنه علامة شؤم . ويدل ذلك على ان الفيتناميين الشماليين قد تعلموا مواجهة خدع الطيران ومكر الاميركيين التكنيكي :

لسنوات عدة تمكنت قاذفات القنابل الاميركية تحاشي صواريخ سام المنطلقة وذلك بوساطة التحليق الى اسفل على شكل حرف س الانجليزي ، اي القيام بحركة يصعب على القذيفة ملاحقتها . ونادرا ما اصاب صاروخ سام الهدف .

« ومؤخرا نسق الفيتناميون الشماليون بين قواعد اطلاق الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات (انظر الصورة) واصبحوا يطلقون صواريخهم فقط لارغام الطائرات الاميركية المقاتلة على القيام بدورة لتحاشي الصواريخ ، الامر الذي يدخلها في مجال وابل قصف المدفعية المركز .

« وفي الطقس السيء ـ كما كان الوضع في الاسابيع الاخيرة في المناطق الشمالية من فيتنام الجنوبية ـ يصوب الشيوعيون قذائف مدفعيتهم من البداية الى الفجوات الواقعة بين الغيوم ، والتي من خلالها فقط تستطيع الطائرات الاميركية الاندفاع ، اذا ارادت مهاجمة الطوابير المعادية .

« وقد اوجد الفيتناميون الشماليون الكثير من الوسائل لمقاومة اجهزة التشويش على الرادار : فيقومون مثلا بتشغيل اجهزة الرادار لثوان فقط ، تكفي لتحديد الهدف ـ الطائرة الاميركية ـ وهذه الفترة اقصر من ان يشوش خلالها على الرادار .

« او انهم يعينون بصريا اماكن وجود طائرات العدو بوساطة نوع خاص من المنظار الهادف ، يمكن بواسطته متابعة تحركات الطائرة النفاثة . ويبلغ دوران التلسكوب اوتوماتيكيا الدماغ الالكتروني في صاروخ سام ، فيفعل الصاروخ في اتجاه الهدف . وهكذا امكن اصابة اي بي ـ ٦٦ المضادة للرادار .

« وشكا احد الضباط الاميركان في سايغون «لقد ظننا من قبل اننا نكافح عدوا بدائيا . وللاسف لم يعد الامر هكذا» » .

اتحاد الفنانين العرب

انتهى في دمشق منذ اسابيع اجتماع الفنانين العرب وقاموا في اول محاولة لاقامة اتحاد عام للفنانين التشكيليين والتطبيقيين بينهم . وقد اشترك في الاجتماع بعض الفنانين من مصر وليبيا وتونس ولبنان وسوريا والكويت وفلسطين .

وقد دعت الى هذا الاجتماع نقابة الفنون الجميلة السورية عن طريق وزارة الثقافة ، كما اقيم معرض في متحف دمشق الوطني عرض فيه ٦٢ فنانا من المشتركين في الاجتماع رسومهم ولوحاتهم .

ونوقشت خلال الاجتماع ابحاث عديدة حول وضع الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة .

وفعلا انبثق عن المؤتمر : اتحاد عام للفنانين وتشكلت امانة عامة مؤلفة من ٣ اعضاء هم رؤساء الوفود السبعة ، كما جرى انتخاب الفنان الفلسطيني المعروف **اسماعيل شموط** امينا عاما للاتحاد .

واوصى المؤتمر بأن تمتد رسالته الى الاقطار العربية الاخرى .

ومن اهداف الاتحاد حماية حقوق الفنانين العرب ، وتأمين حياة كريمة لهم ، ودفع حركة الفن عربيا وعالميا الى امام ، واخذ الفنان دوره الطبيعي في معركة الامة العربية ومشاركته الفعالة في قضاياها المصيرية .

احتمال فتح ممر من راس الناقورة امام سكان المناطق المحتلة

تقول اوساط عربية مطلعة في الضفة الغربية المحتلة ، ان لبنان ربما يسمح قريبا لسكان المناطق المحتلة بالمرور من راس الناقورة الواقعة على الحدود مع اسرائيل .

ففي راي هذه الاوساط ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر من جهة ، واغلاق الحدود بين الاردن وسوريا من جهة اخرى ، اديا الى عزل الاردن عن العالم العربي . لذلك فربما تتوجه الاردن الى لبنان وتطلب منه فتح ممر امام سكان الضفة الغربية ، الذين تعتبرهم الاردن مواطنيها ، من راس الناقورة .

وتقول شخصيات من نابلس عادت مؤخرا من لبنان ان الموضوع اثاره موظفون اردنيون مع زملائهم اللبنانيين ، ولكن الامر جمد بسبب الانتخابات النيابية .

وذكرت هذه الشخصيات انه اذا نجح رئيس الحكومة الحالي صائب سلام فهنالك امكانيات حسنة لفتح الممر المذكور خلال الشهرين القادمين .

البحرين وقطر تنضمان الى اليونسكو

انضمت دولتان جديدتان هما البحرين وقطر الى عضوية اليونسكو منذ يناير (كانون الثاني الماضي وبهذا يصبح عدد الدول الاعضاء في المنظمة ١٢٧ دولة .

لوحـة الاسبوع

احدى لوحات روكويل كنت الرسام الاميركي وتصور الكلام في صحراء جرينلاند الثلجية

مؤتمر جماعة ميكونس ـ سنيه في ظل الانزلاق السياسي والتفسخ التنظيمي

عقدت في نهاية الاسبوع الماضي جماعة كامس (ميكونيس ـ سنيه) التي انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . مؤتمرها الثالث ، في ظروف انزلاقها الايديولوجي والسياسي واتفاقها في الرأي مع المعسكر الصهيوني والسياسة الحكومية ، وفي ظروف التفسخ التنظيمي الذي اصاب فروعها ومؤسساتها المركزية .

لقد عقد قادة هذه الجماعة مؤتمرهم بعد سبع سنين من تقسيمهم للحزب ، ولكنهم انقسموا فيما بينهم عند مناقشة رؤوس الاقلام الى اكثرية واقلية ونشروا تفسيران مختلفان لرؤوس الاقلام . فليس هذا الا لانهم تخلوا عن طريق الحركة الشيوعية العالمية وعن طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وما زال هذا التخلي يثير بين أعضاء جماعة كامس الفوضى والانقسام .

لقد اعدت رؤوس الاقلام وفق راي الاكثرية في لجنة الجماعة المركزية وكتبها موشه سنيه قبل وفاته بروح الاقوال التي جاءت في وصيته السياسية ، والتي عبر فيها ـ كما يذكر ـ عن ندمه على رفضه الصهيونية . ولذلك نشأت في اللجنة المركزية اقلية شملت ش. ميكونيس ، ا. فيلنسكا ، ا. فيلر وآخرين ممن عارضوا عددا من النصوص الواردة في رؤوس الاقلام . وقدموا بعض تحفظات لم تكن تحفظات جذرية . وفي النهاية اقرت رؤوس الاقلام التي اعدها سنيه بأكثرية ١٥ صوتا ضد ٦ اصوات ورفضت الاكثرية كل التحفظات .

ومؤخرا حدث تغير معين . فحين اتضح ان ميكونيس قد لا ينتخب سكرتيرا عاما من جديد في المؤتمر ، وقع على نداء في ٩ـ٤ ، خلافا لراي شركائه في الاقلية في اللجنة المركزية ، اعلن فيه سوية مع تسبان ، وبلطي (ممثلي الاكثرية) ان رؤوس الاقلام ، التي اعدها سنيه ، « تشكل بصورة عامة مواقف وآراء « ماكي » ، كما تبلورت بين مؤتمر ومؤتمر ، وسوف تقترح في المؤتمر ، على انها الخط المرشد في رسم سياسة « الحزب » في المستقبل . ان تعيين مواقع الخلافات في الراي في الحزب يمكن ان يتم اذا شكلت رؤوس الاقلام اساسا للنقاش في المؤتمر » .

وتجدر الاشارة ، هنا الى ان ميكونيس وصف قبل عدة اسابيع في مقابلة نشرت في « يديعوت احرونوت » (٢٤ـ٣) معارضيه في اللجنة المركزية بأنهم « قبضايات صغار » ، وزعم انهم يتآمرون عليه .

وفي الانتخابات ، التي تمت لانتخاب مندوبي المؤتمر ، لم تفز بالنجاح الاكثرية الساحقة من جماعة الاقلية ، على الرغم من الوعود الخلابة التي اغدقتها الاكثرية في اللجنة المركزية بمنحهم تمثيلا مناسبا في المؤتمر . وهناك عدد من الاعضاء النشيطين ، بين من لم ينتخبوا .

وتشمل رؤوس الاقلام على نصوص عديدة تتفق في الراي مع المواقع الحكومية الرسمية وقادة « كامس » لا يعترفون بحدود الرابع من حزيران ويقولون :

« تعين الحدود الآمنة والمعترف بها بين دولة اسرائيل وجاراتها عن طريق الاتفاق المتبادل ، نتيجة مفاوضات حرة بدون اي شرط مسبق » .

بالاضافة لذلك تطالب رؤوس الاقلام بممر بري لاسرائيل بين شرم الشيخ وايلات . اما فيما يتعلق باللاجئين العرب فتتنكر رؤوس الاقلام لحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات ، وتقترح بدل ذلك توطينهم خارج حدود اسرائيل .

وجاء في رؤوس الاقلام تعبيرا عن التبرير الكامل لسياسة الحكومة ، ان ما يوحد جماعة « كامس » « مع الشعب كله هو الوقوف في جبهة الدفاع القومي ـ الدفاع العسكري والسياسي والايديولوجي ـ الاخلاقي ـ عن امن اسرائيل وحقوق اسرائيل » ..

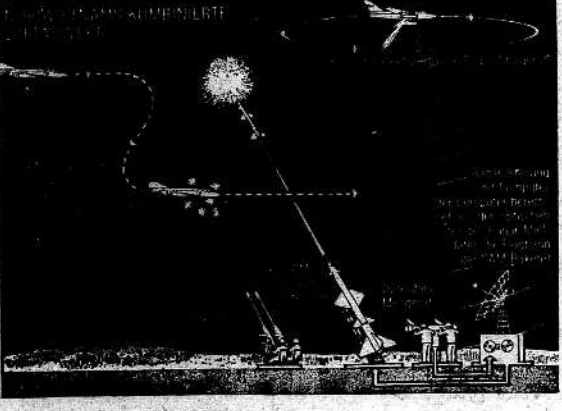
وكما قلنا فقد ايد ميكونيس ايضا ان تشكل رؤوس الاقلام هذه « الخط المرشد لرسم سياسة » جماعة «كامس» .

ازدياد عدد التلاميذ في العالم الثالث

زاد عدد الاطفال المقيدين بالمدارس في دول العالم الثالث زيادة محسوسة . فقد بلغ معدل الزيادة بمراحل التعليم الثلاث ، خلال الاعوام من ١٩٦٥ الى ١٩٦٨ حوالي ٥٠٪ في آسيا ، ٤٤٫٨٪ في افريقيا ، و ٤٤٫٢٪ في الاميركيتين ، و ٣٦٫٦٪ في الاوقيانوس ، و ١٤٫٨٪ في اوروبا .

وطبقا للمعلومات التي وردت من ٢٠٠ دولة وتضمنتها الطبعة الاخيرة للدليل الاحصائي السنوي لليونسكو، نجد ان عدد التلاميذ عام ١٩٦٨ وصل في مجموعه الى ٤٦٠ مليون تلميذ ، منها ٣٣١ مليون في المرحلة الاولى ، و ١٠٦ مليون في المرحلة الثانية ، و ٢٣ مليون في معاهد التعليم العالي .

هذا وقد لوحظ ان هناك ركودا بالنسبة لمعدل دخول البنات المدرسة وخاصة في المرحلتين الاولى والثانية ، كما لوحظ في الوقت نفسه بأن هناك زيادة في عدد البنات في مرحلة التعليم العالي (٣٨٪ عام ١٩٦٨ مقابل ٣٢٪ عام ١٩٥٠) .



لوحة بيانية تبين طريقة الفيتناميين في اسقاط الطائرات الامريكية (اقرأ المقال)



كرست صحف يوم الجمعة الماضي (٢١–٤) مقالاتها الرئيسية لمعالجة زيارة رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، المزمع القيام بها في الشهر القادم ، بناء على دعوة رئيس حكومة رومانيا .

ידיעות אחרונות

« مبادرة رومانيا فــوز لاسرائيــل »

وفي « يديعوت احرونوت » كتب ارئيل جيناي مقالا عن هذا الموضوع تحت عنوان «مبادرة رومانيا فوز لاسرائيل» عتبر فيه زيارة غولدا مئير لرومانيا « فوزا كبيرا لرومانيا ، ولاسرائيل ، ولكل دول البلدان الصغيرة » واضاف : « لقد اعتقد الجميع ان الجمود سيعتري كل شيء حتى مؤتمر الذروة بين بريجنيف ونيكسون ، الا ان رومانيا برهنت على ان الامور هي غير ذلك . وعلى كل فمن السابق لاوانه التحديد ان كانت هذه الزيارة ستشكل وسيلة لدفع السلام الى امام» .

وبعد ان يعرض جيناي موقف رومانيا « المحايد والمستقل » ويبرز انها كانت الدولة الاشتراكية الوحيدة ، التي لم تقطع علاقاتها باسرائيل في اعقاب حرب حزيران ، وموقف الدول العربية منها ، ويدعي « ان المبادرة الرومانية الجديدة حظيت بمباركة كل من موسكو والقاهرة » .

ويشير جيناي في مقاله الى احتمال ان يؤثر هجوم قوات جبهة تحرير جنوبي فيتنام على مواقع جنود سايغون والقوات الاميركية على مؤتمر الذروة في موسكو ، الامر الذي جعل السادات – على حد قوله – يقبل وساطة رومانيا ، والتي لا يمكن اتهامها – مثل الولايات المتحدة ، بانها تؤيد اسرائيل . ويقول جيناي :

« ما هي الغرابة ، حقا ، في ان يحاول الرئيس السادات جس مواقف اسرائيل ونواياها بوساطة القادة الرومانيين ؟

« ويمكن الاعتقاد ان الروس ايضا معنيون بأن يلعب الرومانيون دورا نشيطا في البحث عن تسوية في الشرق الاوسط . فالمحادثات التي ستجري في بخارست – وستنقل التقارير عنها بموافقة اسرائيل الى السوفييت – ستمكن موسكو من الحصول على معلومات افضل عن نوايا حكومتنا . واثناء طرح مشكلة الشرق الاوسط في مؤتمر الذروة لا يحتاج بريجنيف الى الاعتماد فقط على الرئيس نيكسون مصدرا لمعرفة ماذا يفكر القادة الاسرائيليون » .

ويخلص جيناي الى القول « اما فيما يخص التسوية الشاملة في منطقتنا – فان وجهات النظر بعيدة جدا ومختلفة الى حد انه لا يمكن مجرد التفكير بحل وسط لائق ، على الاقل ليس في هذه الساعة » .

ولكنه لا ينفي احتمال تسوية جزئية مثل فتح قناة السويس .

מעריב

« الوساطـــة الرومانيـــة »

وفي « معاريب » كتب دافيد جلعادي حول الموضوع تحت عنوان « بخارست تنتظر غولدا مئير » .

يشير جلعادي في مقاله الى حقيقة ان دعوة غولدا مئير لزيارة رومانيا تجيء مباشرة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الروماني تشاوشيسكو الى القاهرة ومباحثاته هناك مع الرئيس السادات . ويذكر دور رومانيا في الوساطة بين بكين وواشنطن وان الترتيبات لزيارة نيكسون في بكين قد تمت في بخارست وكذلك زيارة دون منطوف رئيس حكومة مالطا .

ولكنه يضيف انه « يجب رؤية ما ينتظر غولدا مئير في بخارست على ضوء مواقف حكومة رومانيا التي تؤيد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وتدعو الى تلبية مطلب الفلسطينيين في حق تقرير المصير وتؤيد تجديد بعثة يارينغ » . ويقول : « ان التغيير الى الاسوأ من وجهة النظر الاسرائيلية – في مواقف رومانيا ينبغي رؤيته في تأييدهــا لقرار الجمعية العمومية الصادر في ١٣ كانون الاول ١٩٧١ ، الامر الذي عبر عنه البيان المشترك مع صدقي اثناء زيارته لرومانيا في الشهر ذاته ، ومرة اخرى في البيان المشترك بين السادات وتشاوشيسكو ، الذي صدر في ختام زيارة الرئيس الروماني مؤخرا الى القاهرة » .

ويعتقد جلعادي انه على الرغم من الفارق الكبير في المواقف فان رومانيا تنوي القيام بدور جسر يصل بين القدس والقاهرة للتغلب على الجمود في المنطقة . ويضيف « انه ربما سيتاح هناك للسيدة مئير ان تسمع بماذا تفكر موسكو وماذا تريد ، وفي هذا المجال ستقوم بخارست بدور الوساطة » .

דבר

« زيـــارة رسمية لبخارست »

وعالجت « دافار » في افتتاحيتها زيارة مئير المزمعة لبخارست واعتبرت دعوة مئير « تعبيرا عن الاحترام المتبادل الذي يسود العلاقات بين البلدين ... ولكن للزيارة اهمية خاصة تخرج عن اطار العلاقات المتبادلة هذه » .

واضافت « دافار » : « انه لا يمكن الان معرفة ردود فعل الاتحاد السوفييتي ومصر على الزيارة . فقط عندما يجيبون – وحتى اذا امتنعوا عن الرد – يمكن معرفة تفكيرهم في هذه المناسبة وبأي مدى يرتبط توقيت الدعوة بتقاربها مع مواعيد الزيارة التي قام بها تشاوشيسكو للقاهرة وزيارة الرئيس نيكسون المرتقبة الى موسكو . ولكن كل الدلائل تشير الى ان بحث قضايا المنطقة والقضايا الدولية سيتم في جو من الحرية وعلى اساس الاحترام المتبادل » .

وتخلص « دافار » الى القول : « انه اذا قدمت رومانيا اقتراح القيام بخدمة طيبة لدفع اسرائيل والدول العربية الى التفاوض فيما بينهم ، فسيكون ذلك خيرا ، ولكن هــذا الامر لا يزال بعيدا الان » .

كلمـة لاهـالي قريتنـــا سخنين

بقلم : محمد سعيد قســوم

بعد مرور اربع سنوات على انتخابات مجلس سخنين المحلي نرى اليوم ان كل الامور ترجع اليك ايها المواطن الكريم فلذلك نتوجه اليك بكل مسؤولية ان تزن الامور وان تضع مصلحة بلدك وشعبك فوق كل مصلحة.

نحن نعرف ان القـــوائم العائلية المرتبطة مع المعراخ لن تخدم مصلحة قريتنا العزيزة على قلوبنا بل تخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القـــومي وسياسة التنكر لتقدم قرانـا العربية وتطويرها .

اننا نحترم العائليـــة اذا كانت تخدم مصلحة قريتنا ولا تستعمل لتفريق الصفوف ولا يستفيد منها التجمع واعوانه في القرية .

ان مركزي القوائم العائلية المرتبطة مع المعراخ يعصولون ويجولون في قريتنا لا لمصلحة سخنين بل لمصلحـة سياسة اسيادهم . اسألوهم اين كانوا خلال اربع سنوات ماضية لماذا لم نرهــم في قريتنا الا اليوم ؟

ان الجواب على هذا السؤال يعرفه جميعكم .

فلذلك يا جماهير قريتنـا الغالية انتم الان مدعوون لنبذ هذه الفئة من بين صفوفكـم ولنتوحد جميعا لمصلحة قريتنا وسكانها .

آن الاوان من اجل مجلس محلي دمقراطي شريف يخـدم قريتنا ويقودها الى الأمام مع طليعة قرانا العربية الصامدة:

من اجل تطوير سخنـــين وازدهارها فلذلك ندعوك ايها الشباب العامل والمتعلم ندعوك ايها الفلاح الذي تضررت مـن سياسة السلب والنهب ، اننا نهيب بكم جميعا ان توحـدوا صفوفكم وان تنبذوا الانانيين والطامعـــين الذين يعملـون لمصالحهم الشخصية ومصالح اسيادهم . هاتوا ايديكـم للتعاون سوية من اجل تقدم قريتنا وتطويرها .

ان قائمتنـــا هي القائمـة الوحيدة التي ترفع شعـار لا طائفية ولا عائلية ، بل وحدة صف كفاحية من اجل خدمة هذه القرية .

كلنا امل وثقـــة بكـــم ، بأجيالنا الشابة التي لـــن تقهر .

اننا نثق بفلاحينا وعمالنـا الذين يكتون بنـار سياسـة الاضطهاد القومي

من اجل المحافظـة علـى سمعة قريتنا ومن اجل وحدة العمل المخلص لابناء هذه القرية ندعوكم الى التصويت لقائمتنا الشيوعيـة قائمة العمـال والفلاحين **قائمـة سخنـين الدمقراطية .. صوتـوا و .**

ونشد على اياديكم ونقـول لكم ابـــدا على هذا الطريـق طريق الكفـــاح والنضـال والخدمة الشريفة لقريتنـــا وسكانها .

اهـــالي دير حنـــا يطالبون بمجلس محلي

دير حنا – لمراسلنا – وقع عدد كبير من اهالي قرية دير حنا العريضة التالية وارسلوها الى وزير الداخليـة ، ورئيس لجنة الداخليـة في الكنيست وحاكم اللواء .

نحن اهالي دير حنا ، نتقدم الى حضرتكم مطالبين بهـــذا باقامة مجلس محلي في قريتنا دير حنا ، وذلك لاجل رعايـة مصالح القرية الحيوية مثـل اصلاح الشوارع وبنـــاء المدارس وربط القرية بشبكة الكهرباء والمسائل الصحيـة والتنظيمية .

ان قريتنا بحاجة ماسة الى من يرعى مصالحها ولا بديـل عن مجلس محلي يتولى ادارة امورها لذلك نرجو الاهتمـام بطلبنا والعمل على تلبيتـــه بأسرع وقت ممكن .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام بكرة القدم في البــلاد

الدرجة الممتازة

اتصفت لقاءات الاسبـوع العشرين من دوري الدرجـة الممتازة بعدة لقاءات مثـيرة وحساسة ، كان لها اثرها في ترتيب الفرق في اللائحـــة . ففريق مكابي تل ابيب الـذي تغلب على هبوعيل القدس ٢:١ يسير في الطليعة بفارق ٤ نقط عن الثاني هبوعيل حيفا الذي هزم امام بيتار القدس صفر : ٢ . اما في اسفل القائمة فقد اصبح موقف بني يهودا حرجا جدا بعد خسارته في الخضيرة صفر : ٢ . واستطاع هبوعيل تل ابيب ان يتغلب على هكواح ٢ : ١ . وتعادل فريق بئـر السبع مع مكابي يافا بـدون اهداف .وتعادل ايضا هبوعيل بيتح تكفا مع نتانيا بهدف لكل منهما . وخسر مكابي حيفـا امام شمشون بهدفين لصفر . وانتهت مباراة بيتار تل ابيب مع كفار سابا بالتعادل بهدف لهدف .

الدرجة الاولى

نحن لا ندري ماذا جـرى لشباب الناصرة هذا الموسم . فمعروف حتى الان انه كان من الصعب جداً على اقوى فريق وحتى من الدرجة الممتازة ان يتغلب عليهم في الناصرة .وكان ملعبهم موقعاللاحراز النقطتين. ولكن هذه السنة يجري كـل شيء على العكس ، فقد وقعت خسارات الناصرة الاكثر على ارض ملعبهم وامام فـــرق متوسطة مثلما حدث يـــوم السبت حين ضيع الشبـــاب اغلى فرصة من اجل الفوز على مجدال هعيمق والهروب مــن المراتب الخطـرة في القائمة . وقد خسر الشباب المبـــاراة بهدف واحد لصفر ، بينمــــا اضاع المهاجمون فرصا عديدة لا تضيع امـــام المرمى ، لكي يعيش الفريق على اعصابه في المباريات القادمة !

الدرجة الثالثة

على ملعب الناصـــرة ، استطاع لاعبو الاخوة حيفا احراز نصر كبير على هشارون نتانيا بأربعة اهداف مقابل هـدف واحد . وقـد كان نجـــم التسجيل ، كالعادة ، مطانس ديبي الهـداف ، الذي احرز ثلاثة اهداف وسجل الرابـع مصطفى نجم . اما هبوعيـل كفر قاسم فقد احرز نتيجـة مشرفة ايضا حين تعادل مـع رمات هشارون ، على ملعـب الاخير بهدف لهدف . وقـد سجل انـور بدير هدف كفر قاسم .

الدرجة الثالثة

في يافا ، استطاع فريـق شباب يافـــا الذي يلعب في الدرجة الثالثة منذ مـــدة التغلب على مكابي شمـال تل ابيب برقم قياسي من الاهداف وصل الى دزينة كاملة مقابل لا شيء وكان نجم التسجيل كل من خليل الاسمر واحمـــد سكحفي وسجل ايضا كل مـن احمد ابو عدس ، خليل سلامة وبيبر اهدافا للفريق . امـــا الانطونيو فقد خسر مباراتـه ضد كفار شليم بهدفين لهدف سجله كوكو . وتعادل بيتـــار برديس حنه مع باقة الغربيـة بدون اهداف .وخسر هبوعيل معليا ضد مكابي نفيه شأنـان ٢ : ٤ . وسجل يوســـف معلوف وطلال ليوس هـدفي معليا . واستطاع مكـــابي الفريديس أن يتغلـــب علـى هحوتريم ٣ : ٢ . سجل نبيل توفيق هدفين ومحسن عبـد الحسن هدفا واحدا . وتغلب هبوعيل الطيبة على ام الفحم ٢ : صفر واحرز الاصابتين عبد الحليم ابو راس وعبد القادر نصيرات . واستطاع هبوعيل سخنين هو الاخر احراز نصر كبير بتغلبه على هبوعيل طمرة بستة اهداف نظيفة سجلهـا كل من عبد شعبي ، فـــلاح غنايم ، سالم ابو يونس وعلي احمد . وتعادل شباب عكـا مع نعمان بدون اهداف .

الدرجة الرابعة

على ملعب عبلين انتهـــت مباراة هبوعيل المحلي ومكابي كابون عن تعادل الفريقين ١ : ١ وقد احرز هدف عبلـــين ميخائيل دعيم وسجل فـرج هدف كابول وقاد المبـــاراة الحكم جودت عودة . وتغلب مكابي اور عقيبا على الفريديس ٣ : ١ . وفاز هبوعيل صندلة هو الاخر على بيتار العفولـة ٢ : صفر وسجل الهدفـــين راشد وعزام عمري . وتغلب مكابي كشافة حيفا على عرعرة بهدفين لصفر سجلهما الياس شحادة . وفاز ايضا هبوعيل كابول علـــى الفريـر ٣ : ٢ وسجل اهداف الفوز عثمان ريان ، عمر وفايز . وتغلب هبوعيل السلام الرملة علـى ريناتيا ٣ : صفر . وخســـر هبوعيل دالية الكرمل امـــام تعناظيم بأربعة اهداف مقابل هدفين سجلهمـا فهمي حلبي وعطا حديد .

احداث مباريات الدورة الحبية في جمهوريـــة مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع الثالث في الدورة الحبية بـين الزمالك والطيران واقيمت في القاهرة . وجاء اللقـــاء دون المتوسط وفاز فيه الزمالـك بهدفين مقابل لا شيء سجلهما علي خليل وممدوح مصباح .

ويوم الجمعة الماضي اقيمت ثلاث مباريات حساسة . ففي القاهرة تغلب ناشئو الاهلي على الترسانة بنجومه الكبـــار بهدفين لصفر . واحرز هدف الفوز كل من ابراهيم عبـد الصمد وعادل شبيطة . اما في الاسكندرية فقد انتهى اللقـــاء الحساس بين الزمالـــك والاوليمبي بالتعادل ٢ : ٢ بعد ان تقـدم الزمالك بهدفين لصفر احرزهما علي عليل وعمر النور . وقد احرز الاوليمبي هدفيه في آخـر ثلث ساعـة بوساطة الطرفاوي وعز الدين يعقوب . وفي المحلة استطـاع ٦ : ١ .

فريق المصري المتواضـــع ان يصمد امام نجوم المحلة وتعادل معه ١ : ١ سجل عبد الديم هدف المحلة بينما احرز سعد نور هدف التعادل للمصري .

اخبار الرياضة في العالم

■ استطـــاع الربـــاع السوفييتي المعجزة فاسيلي الكسييف ان يحطم رقمـــه العالمي في وزن فوق الثقيل مرة اخرى . فقد تمكن من جمـع ٦٤٥ كيلو غرام من مجموع الثلاث رفعات وخلال ذلك حطم رقمه العالمي في رفعة النتـــر حيث نتر ٢٣٧،٥ كيلوغرام .

■ اقيمت في اوروبـــا في الاسبوع الماضي مباريـــات الاياب في مرحلة النصف نهائي لبطولات اوروبا الثلاث . فقد تمكن فريق اينتر ميلانو من التعادل مع سلتيك بـــدون اهداف . وبعد ضربات الجزاء فاز الايطاليـــون ٤ : ٣ . واستطاع فريـــق اياكس الهولندي ان يتعادل مع بنفيكا بدون اهداف وهكذا وصل فريقا اينتر واياكس الى المبـــاراة النهائيـــة والتي ستقام في روتردام في ايار القادم . امـــا في كأس الكؤوس فقـــد تغلب دينجرس غلازغو على بايـــدن ميونخ ٢ : ١ وانتقـــل الى المباراة النهائية . اما في نطاق كأس الاتحاد الاوروبي فقـــد تغلب وولس الانجليزي علـــى فرنسفاروز ٢ : ١ ووصل هو الاخر الى المباراة النهائية .

■ افتتحت في بانكوك ، في الاسبوع الماضي ، مباريـــات بطولة آسيا الشبيبة . ومن نتائج هذه المباريات فـــوز اسرائيل في مبارياتها الثلاث على كل من الهند ونيبـــال ٧ : صفر وعلى تايلانـــد ١ : صفر . بينمـــا تغلبت تايلاند على الهنـــد ٤ : ١ ، وسنغافوره على هونغ كونـــغ ١ : صفر ، وتعادلت ماليزيـــا واليابان بدون اهداف .

■ في نطاق بطولة شارلوت في شمال كارولينا في التنس استطاع اللاعب المصـــري المحترف الكبير اسماعيـــل الشافعي ان يتغلب علـــى الزنجي الامـــيركي آرثر آش بمجموعتين لصفر ٦ : ٤ و

تهنئـــات

تهانينـا الى

* الصديق عبـد اللطيف محمد عازم وزوجتـه بالمولود البكر **محمـد**

الحزب والشبيبة – الطيبة

* سعيد طـــه خطيب بمناسبة **زفافه** .

الحزب – كفر كنـا

الرفيقة حياة حصري وخطيبها طلال ابراهيم **بالخطوبة**

فرقة الفتيات واتحاد الشبيبة في ام الفحم

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعـات منطقيـة حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاربعـاء ٢٦–٤

حيفا	الساعة ٨ مساء في النادي في درج الموارنة	صليبا خميس

الثـلاثاء ٩\٥

ام الفحم والقرى المجاورة		زاهي كركبي

الخميس ٥–٥

الطيبة والقرى المجاورة		

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات على شرف اول ايـار ١٩٧٢ من اجل الســلام والدفاع عن حقوق العاملين

الاربعاء ٢٦–٤

بات يام	النادي الساعة ٨،٣٠ مساء	ع. بورشتاين
تل ابيب (اشمال)	الساعة ٨،٣٠ مساء	ل. زهافي
تل ابيب (يد الياهو)	الساعة ٨،٣٠ مساء	ي. الفازي
كابول	الساعة ٥ مساء	سليم القاسم
يافا	الساعة ٨ مساء في النادي	ه. ليبرخت

الخميس ٢٧–٤

يافا (العجمي)	الساعة ٧،٣٠ مساء	اميل تومـا
الطيرة	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي

الجمعة ٢٨–٤

حولون	الساعة ٨،٣٠ مساء	ت. جوجانسكي
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	ع. بورشتاين
عكـــا	الساعة ٧ مساء	توفيق طوبي
البعنة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي
بيت جن	الساعة ٥ بعد الظهر	جمال موسى
المغـــار	الساعة ٦ مساء	سالم جبـران
المكر	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي

السبت ٢٩–٤

رحوبوت	الساعة ٨ مساء	ي. ايرغه
بني براك	الساعة ٨ مساء	ا. ملامد
بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	ا. لفنبراون
تل ابيب (حي هتكفا)	الساعة ١٠ صباحا	س. حنين
نحف	الساعة ٤ بعد الظهر	اميل حبيبي
ام الفحم	الساعة ٣ بعد الظهر	و. ايرليخ ومحمد حسين وتوفيق طوبي
يافة الناصرة	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
شفاعمرو	الساعة ٦ مساء	توفيق زياد
طمرة	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	منعم جرجورة
طرعان	الساعة ٦،٣٠ مساء	اسعد يوسف

الاحـد ٣٠–٤

القدس	الساعة ٧،٣٠ مساء	ه. ليبرخت
الرملة	الساعة ٧،٣٠ مساء	فيليتسيا لانغر
الرينة	الساعة ٦،٣٠ مساء	توفيق زيـاد

الاثنين ١–٥

حيفا	اجتماع مركزي الساعة ٤ بعد الظهر في شارع الخوري ٢٥	ماير فلنر ، زاهي كركبي وا. لفنبراون
الناصرة		اميل حبيبي ساشا حنين وسليم القاسم

السبت ٦–٥

تل ابيب	الساعة ١١ صباحا في النادي شارع هس ٥	ماير فلنر
كفر قرع	الساعة ٤ بعد الظهر	محمود حسين ، غازي شبيطه
ابو سنان	٢٩–٤	جميل شحادة
يركه	٢٧–٤	جميل شحاده
كفر ياسيف	٢٩–٤	يوسف شحاده
معليا	٢٥–٤	جمال موسى
الناصرة	نادي فؤاد خوري ٢٨–٤	صليبا خميس
الطيبة	٢٩–٤ الساعة ٤ بعد الظهر	ماير فلنر

عوامل في سياسة ليبيا – بقيـــة

والسؤال : اين يقود الاتجاه العام ؟

من الواضح ان من غير الممكن في ظروفنا التاريخية ان تمارس حكومة وطنية سياسة معادية للامبريالية من ناحية وفي اتجاه التحولات الاجتماعية من ناحية ثانية بدون الصداقة الوثيقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وهذه كانت خبرة المحافل القائدة في مصر التي شنت في وقت من الاوقات الماضية ايضا هجوما على الاتحـــاد السوفييتي والشيوعية وأدركت فيما بعد خطأ هذه السياسة الى حد انها اعلنت عنه في بيان مشترك سوفييتي – مصري صدر في اعقاب زيارة الرئيس انور السادات في موسكو في تشرين الاول عام ١٩٧١ .

ولهذا فعلى ضوء اوضاع الشرق الاوسط ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم في تدعيم النضال العربي ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي الصهيوني ، وعلى ضوء اسهام الاتحاد السوفييتي الحاسم في التطور الاقتصادي في مختلف الاقطار العربية هناك ما يوحي بأن الصراع الدائر في المحافل القيادية في ليبيا سينتهي في مصلحة القوى الداعية الى مكافحـــة الامبريالية بصلابة ومثابرة .. والى توثيق الصداقة مـــع الاتحاد السوفييتي .

---

١ – تم التاميم بعد ان احتلت ايران الجزر العربية في مدخل الخليج العربي بالتآمر مع بريطانيا في مطلع هذا العام .

اسرائيل تحاول اخفاء ظروف مقتل الاسير المصري

تل ابيب ـ اضطرت السلطات الاسرائيلية ان تؤلف لجنة تحقيق فى ظروف مقتل الاسير المصري فى معسكر اسرى الحرب فى مكان ما فى البلاد .

وفى الوقت ذاته حاولت استبعاد الراي العام والحيلولة دون بحثه اوضاع الاسرى المصريين والسوريين حين اوحت لمندوبها فى الامم المتحدة يوسف تكواع ان يعلن ، فى معرض رده على مطالبة مصر بتحقيق دولي فى ملابسات مقتل الاسير المصري ؛ ان لا حق للامم المتحدة فى التدخل فى قضايا الاسرى على اعتبار ان هذا الامر يتعلق بمنظمة الصليب الاحمر الدولية وحدها !!

وامس نشرت الصحف الاسرائيلية مزاعم المسؤولين الاسرائيليين التي تسخر بعقول الناس حين اعلنت ان الاسرى المصريين ارادوا بفورتهم «الاحتجاج على رفض حكومتهم القيام بعملية تبادل اسرى تعيدهم الى بلادهم » !!!

ولكن هذه المزاعم تبددت حين نشرت الصحف ان الاسرى طلبوا فى البداية تأجيل التفتيش الذي ارادت السلطات القيام به بعد فرار الاسرى السوريين ، ولكنهم فيما بعد سدوا المنفذ الى غرفهم بالسرائر والفرش .

كذلك زعمت السلطات ان الجنود الذين ارادوا التفتيش لم يكونوا مسلحين انما كان ضباطهم مسلحون .. ولذلك فمسؤولية وفاة الاسير ليست على عاتق المحتلين ..

هذا وقد وصل الى دمشق اسيران من الاسرى السوريين الذين فروا من معتقل الاسرى وتقول وكالات الانباء ان وزير الدفاع السوري استقبلهم واجرى معهم محادثة لم تعلن طبيعتها .

خطوة جديدة نحو ضم القطاع لاسرائيل

السماح لسكان قطاع غزة بالتجول الحر داخل اسرائيل

ذكرت صحيفة « هآرتس » امس ان الحكومة وافقت منذ اكثر من اسبوع على مشروع يسمح بموجبه لسكان قطاع غزة بالتجول الحر داخل اسرائيل (وراء الخط الاخضر) وذلك بموجب اقتراح تقدم به وزير الدفاع موشه ديان .

واضافت الصحيفة ان المشروع وافق عليه كل اعضاء الحكومة بما فيهم وزيرا المبام اللذان اعربا فى البداية عن معارضتهم المشروع ولكنهما فى النهاية وافقا عليه بعد ان استمعا الى شرح وزير الدفاع .

وبموجب المشروع يواصل سكان القطاع الاحتفاظ بالهويات الخاصة التي لديهم الان ، وبضرورة الحصول على بطاقات عمل خاصة كما هو متبع حاليا . وبعد اسبوعين ، عندما يبدأ تنفيذ المشروع يستطيع سكان قطاع غزة ، وبضمنهم سكان مخيمات اللاجئين الخروج الى داخل اسرائيل بشكل حر بدون حاجة الى اي تصريح خاص كما هو متبع الان . وسيكون هناك عدد من السكان لا يسمح لهم بالدخول الى اسرائيل الا بموجب تصريح خاص من الحكم العسكري فى القطاع (اي ستكون هنالك اوامر اقامة اجبارية) .

وتقول « هآرتس » ان سكان القطاع يربطون بين هذا المشروع وضم القطاع لاسرائيل ولذلك فهي لا تستغرب ان يقوم من يعلن معارضته له مثل رئيس البلدية رشاد الشوا « الذي اسمع فى الاسبوع الماضي تصريحات ضد اسرائيل » على حد قول الصحيفة .

وذكرت « هآرتس » ان السماح بالتجول الحر لسكان القطاع داخل اسرائيل سيؤدي الى ان يشتغل سكان القطاع فى المستوطنات والكيبوتسات الاسرائيلية ، ولدى مقاولين بدون موافقة من قسم التشغيل . ولذلك فسوف تزداد مراقبة قسم التشغيل لضمان تشغيل سكان القطاع عن طريقه كما هو متبع مع المواطنين الاسرائيليين .

الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة تستصدر أمرا تمهيديا ضد بلدية الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ

تقدمت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بطلب الى محكمة العدل العليا لاصدار امر ضد البلدية للحضور أمام المحكمة وبيان الاسباب لماذا لا يسمح لاعضاء الكتلة الشيوعية بالتدقيق في ملفات البلدية وقيودها والاطلاع على هذه الملفات والقيود بشأن استهلاك المياه في مزارع الخنازير ، وكذلك بشأن التدقيق في أي ملف او قيد يريدون الاطلاع عليه . ولماذا لا تمتنع البلدية من اغلاق ملفات البلدية وقيودها بصورة عامة في وجه أعضاء الكتلة ولماذا لا تعطى الكتلة تمثيلا في عضوية لجان البلدية يتناسب وقوة تمثيلها في المجلس البلدي .

وعليه فقد استجابت محكمة العدل العليا لطلب الكتلة الشيوعية وأصدرت أمرا تمهيديا بتاريخ ٧٢/٤/٢٠ ضد البلدية يقضي ببيان الاسباب المذكورة خلال ١٥ يوما من تاريخ تبليغ الامر .

وكانت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة قد طلبت الاطلاع على ملفات وقيود استهلاك المياه في مزارع الخنازير التابعة للبلدية بعد الضجة التي ثارت حول هذا الموضوع ، فرفضت الادارة السماح لاعضاء الكتلة القيام بذلك ، ثم تمادت ادارة البلدية في غرورها فرفضت السماح لاعضاء الكتلة بالاطلاع على اي ملف او قيد .

وقد اوضحت الكتلة في طلبها الى محكمة العدل العليا ان من حقها لا بل من واجبها ممارسة هذا الحق لخدمة اهالي المدينة عموما وناخبيها خصوصا .

كذلك كانت الكتلة قد طالبت المجلس باعطائها تمثيلا في اللجان يتناسب وعدد اعضائها في المجلس (٧ اعضاء من ١٧) حسب نص قانون البلديات الا أن المجلس لم يستجب لهذا الطلب ايضا مما جعل الكتلة تتقدم بدعواها الى محكمة العدل العليا .

ومن اللاحظ أن المجلس البلدي لا يعقد جلسات . وقد مضى على انعقاد آخر جلسة له اكثر من ستة اشهر .

هذا وقد مثل الكتلة الشيوعية في دعواها أمام محكمة العدل العليا الرفيقان المحاميان حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشة .

قتيلان من جراء انفجار لغم على حدود القطاع

اعلن امس ان اثنين من سكان مدينة رحوبوت قتلا بعد ظهر يوم الاحد الماضي من جراء انفجار لغم تحت سيارة مدنية كانت تقلهما عندما كانت تسير في طريق ترابية شمال كيبوتس «عين هشلوشاه» مقابل قطاع غزة .

ويعتقد أن فدائيين من غزة وضعوا اللغم مما يكذب ادعاءات سلطات الاحتلال أنها تمكنت من تصفية العمل الفدائي في القطاع .

تصاعد حملة مقاومة ـ بقية ـ

فيها عشرات الآلاف من المواطنين الاميركيين احتجاجا على الحرب القذرة التي تشنها حكومة نيكسون على شعب فيتنام البطل وعلى شعوب الهند الصينية الأخرى . وطالب المتظاهرون بايقاف القصف الوحشي لاراضي فيتنام الدمقراطية ولمواقع الثوار وبانسحاب القوات الاميركية المعتدية من هناك .

وفى باريس اصر وفدا فيتنام الدمقراطية وجبهة تحرير فيتنام على ضرورة عودة وفدي اميركا وسايغون الى المباحثات وايقاف العدوان الاميركي على شعب فيتنام .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم جورج نصر الله حداد قد توفي فى الناصرة بتاريخ ١٦ـ١ـ١٩٧٢ عن ورثته زوجته الشرعية افلين نعمة حداد واولاده المتولدين له منها وهم مشيل وفؤاد والهام وعاد البالغين الراشدين والموجودين حاليا فى البلاد ومراد القاصر وان لا وارث للمتوفي جورج المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

الكسندر بن الى مثواه الاخير

شيع الى مثواه الاخير ، فى مقبرة كريات شاؤل ، يوم الجمعة الماضي ، الشاعر **الكسندر بن** . واشترك فى تشييعه جمهور غفير ، وكان فى طليعة المشيعين وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) برئاسة السكرتير العام الرفيق ماير فلنر ، ووفود عن منظمات واحزاب وشخصيات عديدة بينهم وزير الثقافة والتعليم يغال الون ، ووزير الصحة فكتور شم طوف ، وممثلو مسرح عديدون قدامى وشباب ، وادباء وشعراء .

ولم يجر اي تأبين للفقيد بناء على وصيته . وعندما وصل النعش الى « دار الاديب » اخرج الاديب بن اموتس زجاجة كونياك وعدة اقداح وشرب مع آخرين نخب ذكرى الشاعر الكبير الكسندر بن .

برقيات تعزية من الاتحاد السوفييتي

هذا وقد وصلت الى هيئة تحرير الشقيقة «زو هديرخ » برقيتا تعزية بوفاة الكسندر بن من منظمة الكتاب فى الاتحاد السوفييتي ومن هيئة تحرير « سوفييتش هايملاند » . وقد وصفتا الكسندر بن بأنه شاعر بروليتاري عظيم وصديق الادب السوفييتي وواضع اسس الشعر البروليتاري باللغة العبرية والصديق الحقيقي الشعب السوفييتي .

وفاة مرب فاضل

توفي فى حيفا يوم الجمعة الماضي المربي الفاضل الاستاذ

نور الدين العباسي

عن عمر يناهز ال ٨٢ عاما

وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم السبت الى مثواه الاخير باشتراك جمهور غفير من المواطنين .

وكان الفقيد شخصية مرموقة فى حقل التعليم واشغل منصب مفتش معارف فى زمن الانتداب البريطاني ، وساهم فى كثير من النشاطات الاجتماعية والعامة .

وهيئة تحرير الاتحاد تتقدم الى الزميل عصام العباسي واخوته واخواته وعموم اهل الفقيد واقاربه بأحر التعازي .

تعزية

الى الرفيق عصام العباسي
نشاركم الحزن على وفاة الوالد
نور الدين العباسي
اسرة تحرير «الجديد»

ازدياد خطر عدم ـ بقية ـ

الضئيلة جدا التي كان يتمتع بها الائتلاف فى البوندستاغ .

والمعروف ان عدم المصادقة على المعاهدتين سيخلق مناخا متوترا فى اوروبا ويوقف عملية التهدئة الجارية الان فى اوروبا .. وكل هذا يحمل اخطارا على السلام ..

وقد حذر الاتحاد السوفييتي من ذلك اكثر من مرة .

الانتهاء من تقديم القوائم للانتخابات المحلية فى سخنين وعرابة ونحف وبيت جن

بانتهاء يوم الاحد ٢٣ـ٤ـ٧٢ ينتهي تقديم القوائم للانتخابات لمجالس قرى سخنين وعرابة البطوف ونحف وبيت جن .

وقد قدمت فى سخنين تسع قوائم كانت فى مقدمتها قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) التي قدمت نهار الخميس ٢٠ـ٤ـ٧٢ ويقف على رأسها الرفيقان فيصل ابو يونس وحنيف زبيدات ويختمها الرفيق محمد عبد بدارنة .

ومما يميز القائمة الشيوعية وجود عنصر العمال والشباب بين مرشحيها الذين هم اغلب عائلات القرية بخلاف القوائم الاخرى التي كان تركيبها على اسس عائلية واكثريتها مدعومة من احزاب السلطة الحاكمة .

والمرشحون فى القائمة هم : فيصل ابو يونس ، حنيف ابراهيم زبيدات ، محمد شلاعطة ، خليل ابو صالح ، محمد جبر قسوم ، ماجد ابو يونس ، عبد الله ابراهيم احمد ، محمد عبد الغني ، عبد الكريم غالية ومحمد بدارنة .

اما فى قرية عرابة فقد قدمت لمأمور الانتخابات ١١ قائمة ، وهي ايضا كان تركيبها على اساس عائلي باستثناء **قائمة الجبهة الدمقراطية** التي كانت تشترك فى ادارة المجلس طيلة السنوات الاربع الماضية على الرغم من جميع المحاولات المحمومة التي قام بها رجال السلطة واجهزة الظلام لعزل الجبهة عن ادارة المجلس .

وقد تميزت قائمة الجبهة بقوتها وبدخول اعضاء جدد فيها كانوا فى معركة الانتخابات الماضية فى قوائم اخرى .

وهي تضم ١٨ شخصا اي ضعف العدد المطلوب وهو تسعة اعضاء . ويقف على رأس القائمة الرفيق فضل نعامنة والسيدان خالد الموسى وتوفيق الخليل . ويختتمها الرفيقان توفيق الخطيب وتوفيق كناعنة ، وهي على الشكل التالي :

فضل نعامنة ، خالد الموسى ، توفيق خليل ياسين ، ابراهيم شكري ، سليمان قراقره ، علي اهواني ، عمر سعدي ، عمر خليل ، محمد نمر نصار ، سالم فرحات ، محمود شاكر خطيب ، مصطفى محمد نعامنة غازي ياسين ، عمر يحيى نصار ، رمزي نعامنة ، اميل سعدي ، توفيق خطيب وتوفيق كناعنة .

١٠ قوائم فى نحف

وفى نحف قدمت عشر قوائم ومنها **القائمة الشيوعية** ويقف على رأسها الرفيقان كمال نزال ومحمد عتمة .

قائمة دمقراطية فى بيت جن

وفى بيت جن قدمت قائمة مرشحي كتلة بيت جن الدمقراطية وحرفها (ك د) والمرشحون الثلاثة الاوائل فى هذه القائمة هم الرفيق محمد نفاع والصديقان سعيد قبلان ومحسن ابو طافش ويختتمها الرفيق فايز قبلان وتحمل القائمة ٦٠ توقيع تزكية ، كما قدمت ٥٠٠ ليرة ضمانة مالية . كذلك قدمت قوائم اخرى .

نزول قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات مجلس كفر قرع المحلي

لمراسلنا فى كفر قرع ـ على الرغم من كل المحاولات التي بذلها ممثلو السلطة واصحاب القوائم العائلية لمنع نزول قائمة تقدمية تمثل مختلف اوساط سكان كفر قرع وتعمل على خدمة مصالح القرية ، فقد نجح الشيوعيون واصدقاؤهم فى القرية فى تقديم القائمة بتاريخ ٢٠ـ٤ـ٧٢ .

ويترأس القائمة الرفيق كساب عمر يحيى ، ويليه الرفيق زهير توفيق مصاروه ، والصديق ايهاب حسين ابو حسين والرفيقان سامي توفيق ومحمد عبد الرحمن عثامنه .

وقد اصدرت القائمة لغاية الان منشورين وتستعد لاصدار برنامجها الانتخابي .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يجري فيها انتخاب المجلس ، وتتنافس هذه المرة ٩ قوائم كلها عائلية ما عدا القائمة الشيوعية . وهذه المرة ايضا لم تتقدم هذه القوائم العائلية للسكان بأي برنامج انتخابي غير التعصب العائلي ، الذي تغذيه السلطات لاهدافها الخاصة . وهذه القوائم مرتبطة بصورة او بأخرى باحزاب السلطة الحاكمة على الرغم من تظاهرها بأنها عائلية .

فرض الاقامة الجبرية على مرشحي القائمة

وما ان اخذت المعركة الانتخابية تشتد حتى اخذت « دمقراطية » حكام اسرائيل تكشف عن وجهها وتظهر صورتها الحقيقية . فقد ابلغت السلطات المختصة الرفيقين كساب عمر يحيى ، الذي يرأس القائمة ، ومحمد عبد الرحمن ، الذي يختتمها ، بأوامر تحظر عليهما الدخول الى المناطق المحتلة ، واهمة ان هذه الاوامر ستثني هذين الرفيقين عن عزمهما على الكفاح فى سبيل مصلحة القرية وسكانها وفى سبيل مصلحة السلام ، ولكنها لن تفت فى عضد احد وانما ستكون محفزا لجماهير قرية كفر قرع الوطنية للعمل على انجاح القائمة الشيوعية وافشال مخططات السلطة واعوانها .

تعزية

تعازينا القلبية الى الاخ خالد محمد سعيد وآل الزريفي بوفاة عميدهم

محمد سعيد الزريفي

له الرحمة ولكم الصبر والسلو

الحزب ـ كفر كنا

انتهاء المرحلة ـ بقية

المرشح الدمقراطي معروف سعد (من مدينة صيدا) .. وكانت قد وقعت اشتباكات عديدة بين انصار المرشحين . هذا وستجري المرحلة الاخيرة من هذه الانتخابات فى جبل لبنان يوم الاحد القادم .

تاليف قيادة الجبهة الوطنية التقدمية فى سوريا من البعث والشيوعيين وسائر الحركات التقدمية

دمشق ـ اذاعت رويتر ان المسؤولين شكلوا قيادة الجبهة الوطنية التقدمية المركزية فى سوريا من ممثلين عن القوى التي الفت الجبهة بنسبة ٩ ينتمون الى حزب البعث واثنين لكل من الحزب الشيوعي السوري والاتحاد الاشتراكي العربي وحركة الوحدويين الاشتراكيين وحركة الاشتراكيين العرب .

ومن بين ممثلي حزب البعث الرئيس حافظ الاسد ونائب الرئيس محمود الايوبي ورئيس الوزراء عبد الرحمن خليفاوي ورئيس مجلس الشعب فهمي اليوسفي .

ويمثل الحزب الشيوعي خالد بكداش السكرتير العام ونعمة دانيال عضو المكتب السياسي .

وقد اجتمعت القيادة المركزية اول امس وبحثت الاوضاع العامة فى المنطقة العربية ونتائج ابحاث الوفد العراقي الذي زار دمشق والقاهرة لبحث اقتراح اقامة اتحاد عربي يضم العراق وسوريا ومصر .

(اقرأ فى الداخل حول اهمية الجبهة الوطنية التقدمية)

اصحاب عمل ينقضون الاتفاقيات الهستدروتية ، والهستدروت لا تحرك ساكنا

لمراسلنا فى الطيبة ـ حوالي ٢٠ عاملا وعاملة من الطيبة يعملون ، منذ اكثر من عشر سنوات لدى صاحب مزارع البقدونس رحاميم رحمينوف فى سوق الخضار فى تل ابيب .

وصاحب العمل هذا لا يدفع عن هؤلاء العمال التأمين القومي والضمان الاجتماعي لعمال الزراعة (كيرن بتوخ) . وفوق ذلك فهو يشغلهم اكثر من ٨ ساعات واحيانا اكثر من ١٠ ساعات وبأجور لا تتناسب مع التعريفة الرسمية ولا مع الجهد الذي يبذلونه . وقد تحسنت الاجور بعض الشيء بعد ان اضرب العمال .

ولكن صاحب العمل لا يزال يرفض دفع مخصصات التأمين القومي والضمان الاجتماعي .

وقد توجه العمال الى لجنة عمال الطيبة من اجل مساعدتهم . وتوجهت هذه اللجنة الى القضية بأسلوب المماطلة والتسويف والرجاوات والاساليب المطاطة المعروفة بالنسبة لقادة الهستدروت المراخيين .

وحتى الاتفاقية التي وقعها صاحب العمل مع لجنة العمال لم ينفذها ، وبدلا من ذلك طرد من العمل العامل صبحي مصاروة بعد عمل دام ٣ سنوات وذلك لانه اعتبره المسئول عن تحريض العمال على الاضراب والمطالبة بحقوقهم .

ثم تمادى صاحب العمل هذا وطرد من العمل ٤ عمال آخرين وهم محمد محمود جبارة ومرعي برانسي وصبحي جمعة وعبد السلام جبارة ، على الرغم من انه مضى على عمل هؤلاء العمال لا اقل من ٧ سنوات ، وذلك بسبب اصرارهم على تنفيذ الاتفاقية ونيل حقوقهم المشروعة . فالاتفاقية نفسها تنص على انه لا يحق لصاحب العمل هذا فصل هؤلاء العمال .

ومع ذلك ورغم المخالفة الصريحة للاتفاقية وللقوانين الهستدروتية وقوانين الدولة للعمل ، فلا تزال لجنة عمال الطيبة الهستدروتية تعالج القضية مع صاحب العمل بالقفازات الحريرية مع العلم ان العمال المفصولين فصل بعضهم منذ ٣ اشهر وبعضهم منذ شهر والهستدروت لم تعمل شيئا حتى الان لاعادتهم .

ان صاحب العمل هذا يتهرب من ضريبة الدخل والتأمين الوطني فاين هي الهستدروت ووزارة العمل ومراقب الدولة ومن هو المسئول عن تنفيذ قوانين الدولة واتفاقيات العمل الهستدروتية التي يلقي بها صاحب العمل فى سلة المهملات بهذا الشكل المهين . واين هي لجنة عمال الطيبة الهستدروتية يا ترى ؟ ابعد هذه الاستهانة بالهستدروت واتفاقياتها وبالقانون توجد استهانة ؟ اهذا هو الدفاع عن مصالح العمال ؟

وعندما نقول ان قيادة الهستدروت تخدم عمليا ارباب العمل لا يعجبهم هذا القول . ان العمال يستنكرون المعالجة بقفازات الحرير ولمثل هذه الاستهانة بالهستدروت واتفاقياتها ويطالبون بتنفيذ الاتفاقية كاملة وباعادة المفصولين الى العمل .

ومن الجدير بالذكر انه يوجد فريق من اصحاب العمل ، مالكي مزارع البقدونس ، الذين ينتهجون نفس الاسلوب ويعمل لديهم ما لا يقل من ٦٠ عاملا ، ولجنة عمال الطيبة تعرف كل هذا بالتفصيل .

ايها الموظف !

لقد صدرت يوم الاحد ٧٢\٤\٢٣ اول قائمة اصحاب حق الاقتراع ، اطلع عليها واعترض اذا لم يكن اسمك مدرجا بها.

كذلك فاننا ندعو جميع الرفاق المسؤولين الى الحصول على مثل هذه القوائم وفحص جميع اسماء الموظفين لتقديم الاعتراضات التي سوف تستمر حتى ١٩٧٢\٥\١٥ .

اعلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب يوم السبت ٢٨ـ٤ـ٧٢ فروع منطقة الناصرة لاخذ بيانات من الجريدة مع اثمان الصحف . المطلوب من المسئولين عن الصحف تحضير البيانات مع اثمانها لتسهيل مهمته .